

اسرة ليلى مراد في بني براك تسعى الى اعادتها الى اليهودية

(التفاصيل ص ٨)

النائب صالح طريف يطالب بتنحية قائد المنطقة الشمالية من منصبه

(التفاصيل ص ٦)

بحجة «معلومات عن احتمال وقوع اعمال عدوانية»:

الحكومة تقرر مواصلة فرض الحصار على المناطق الفلسطينية، للأسبوع الرابع على التوالي!

● رابين: «لا أمل في التقدم في مسيرة السلام دون حل مشكلة الارهاب التي تشكل خطرا استراتيجيا على عملية السلام»!! ويضيف: «الحل الوحيد هو الفصل»! ●

(التفاصيل ص ١٦)

في كلمته امام الاجتماع الوزاري في واشنطن، امس

كلينتون يدعو الى تطبيق المرحلة الثانية من اتفاق اوسلو

● ويقول: عملنا لن يكتمل بدون سوريا ولبنان ● مصر والسلطة الفلسطينية تطالبان بالتزامات واضحة تضمن تحريك المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية ●

● واشنطن - الوكالات - جدد الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، التزام واشنطن بمواصلة مساعيها لاخراج عملية السلام في الشرق الاوسط من مأزقها الراهن واعادتها الى مسارها بقوة لتحقيق السلام الشامل بين العرب واسرائيل.

وحث كلينتون اسرائيل والاطراف العربية، التي وقعت معها اتفاقات سلام، «على تعزيز التعاون السياسي والاقتصادي والامني في ما بينها للتصدي للارهاب ولكي يثبتوا ان للسلام فوائد اقتصادية».

واضاف كلينتون في كلمة افتتح بها، امس الاحد، اجتماعا حضره وزراء خارجية مصر والاردن واسرائيل وممثل السلطة الفلسطينية، لمتابعة مؤتمر القاهرة الرباعي: «ليس سرا على احد في العالم اننا نمر بمرحلة حرجة في عملية السلام. ونحن لا نستطيع ان نسمح للارهاب بأن يهدد السلام».

واكد كلينتون استعداد ادارته كي تقوم بما هو مطلوب منها في كل المجالات لصيانة عملية السلام ومكافحة الارهاب.

وطالب كلينتون المجتمعين بالسعي للاتفاق على خطوات محددة لمواصلة تقدم عملية السلام، مثل تطبيق المرحلة الثانية من الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي وتنفيذ اتفاق السلام بين الاردن واسرائيل بشكل كامل.

وركز كلينتون في كلمته على اهمية وارتباط الشقين الاقتصادي والامني ببعضهما البعض لانجاح السلام. وقال ان واشنطن مستعدة، في حال موافقة اسرائيل والسلطة الفلسطينية على اقامة مناطق اقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة، ان يطلب من الكونغرس الامريكي الموافقة على السماح بدخول منتجات من هذه المناطق الى السوق الامريكية بدون جمارك.

واشار كلينتون الى ان الوضع في الشرق الاوسط ملح ويتطلب التحرك السريع. وقال انه مقتنع كليا بأنه «علينا ان نتحرك باكثر سرعة ممكنة لكي نثبت ان هناك بعض الفوائد الاقتصادية للسلام».

وبعد ان قال ان الامن ضروري

(البقية على ص ٢)



● توقيع اتفاق اوسلو ●

سعد الله ونوس ينسحب من اتحاد الكتاب العرب احتجاجا على طرد ادونيس!

● ونّوس من أهم كتاب المسرح العربي المعاصر وأعماله تدين اسرائيل وسياستها العدوانية ●

● بيروت - «و.ص.ف» - اعلن الكاتب المسرحي السوري سعد الله ونوس انسحابه من اتحاد الكتاب العرب احتجاجا على طرد الشاعر الكبير أدونيس في الثامن والعشرين من كانون الثاني الماضي من الاتحاد، بسبب مواقفه المؤيدة لتطبيع العلاقات مع اسرائيل.

وقال سعد الله ونوس في برقية الى رئيس اتحاد الكتاب العرب نشرها الملحق الثقافي الاسبوعي لصحيفة «النهار» اللبنانية «احيطكم علما بأني اتخلى من دون اسف عن عضويتي في اتحاد الكتاب العرب احتجاجا على طرد أدونيس من هذا الاتحاد».

وتعتبر أعمال ونوس، الذي يعد من أهم كتاب المسرح العربي المعاصر، مناهضة لاسرائيل وقد ترجمت الى عدد من اللغات. وتدين مسرحيته الشهيرة «الاغتصاب» الاحتلال الاسرائيلي بعنف.

وقد طرد ادونيس واسمه الحقيقي علي احمد سعيد وهو لبناني سوري الأصل، لمشاركته سنة ١٩٩٣ في ندوة للمثقفين نظمتها اليونيسكو في غرناطة (اسبانيا) في حضور رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس.

وقد رفض ادونيس المقيم في باريس منذ سنوات عدة والذي رشح مرارا لنيل جائزة نوبل للآداب التعليق على القرار الذي اتخذ ضده في سوريا.



● سعدالله ونوس ● ● ادونيس ●

وفاة الكاتب الجزائري رشيد ميموني في باريس

● باريس - و.ص.ف - توفي الكاتب الجزائري رشيد ميموني، امس الاحد، في مستشفى «كوشين» في باريس حيث كان يعالج لاصابته بالتهاب حاد في الكبد، وفق ما افاد مقربون منه.

وكان ميموني ولد في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٤٥. واضطر الى مغادرة الجزائر واللجوء الى المغرب في كانون الاول ١٩٩٣، بعد تلقيه تهديدات بالقتل من «الجبهة الاسلامية للانقاذ».

وقد كتب ميموني عدة روايات من بينها «شرف القبيلة» و«اللعنة». .

اليوم الاثنين:

اضراب في جميع فروع «بنك ديسكونت»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينفذ مستخدمو «بنك ديسكونت»، اليوم الاثنين، اضرابا انذاريا شاملا طيلة النهار، احتجاجا على عدم التوقيع معهم على اتفاقية اجور جديدة.

هذا وسيغلق المستخدمون جميع فروع البنك نهار اليوم ويمتنعون عن استقبال الزبائن وتقديم الخدمات لهم.

مواصلة التحقيق مع عوفر نمرودي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حققت الشرطة، مرة أخرى، ولتسع ساعات، أمس الأحد، مع المحرر المسؤول في صحيفة «معريب»، عوفر نمرودي، وذلك في اطار قضية التنصت على كبار الشخصيات السياسية والاقتصادية والاعلامية.

ورغم التكتم الشديد في أوساط الشرطة والأوساط الضالعة في القضية حول مسار التحقيق، فان مصادر صحفية ذكرت ان التحقيق مع نمرودي يجري بشأن عمليات التنصت على خطوط هواتف كبار المحررين في «معريب» وحول العلاقة بين مالكي «معريب» وشركات تحقيق خاصة متهمة بتنفيذ أعمال التنصت.

في اجتماعه مع وزير التجارة والصناعة، حريش، امس:

«ابو العلاء» يطلب، رسميا، فتح الابواب بين المناطق الفلسطينية وبين مصر والاردن!

*** مسؤولون فلسطينيون يؤكدون وصول المحروقات الى القطاع، امس ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد وزير الاقتصاد في السلطة الوطنية الفلسطينية، احمد قريع (ابو العلاء)، امس الاحد، وطرح رسميا مطلب الفلسطينيين فتح الابواب بين المناطق الفلسطينية وبين الاردن ومصر في السعي الى مواجهة اضرار الحصار الشامل الذي تواصل اسرائيل فرضه على المناطق الفلسطينية.

وقد طرح «ابو العلاء» هذا المطلب خلال اجتماع العمل الذي عقده امس مع وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي، ميخا حريش، في مكتب الاخير في القدس.



● حريش ●

واكد ابو العلاء ان استمرار الحصار الشامل على المناطق الفلسطينية يخلق مآسي اقتصادية واجتماعية، وبالتالي سياسية، عديدة وصعبة بين ابناء الشعب الفلسطيني، وخاصة في مجالي العمل والتزود بالمواد الخام الاساسية، مثل الغاز والاسمنت وغيرهما.

وتحدث ابو العلاء عن قضية تناقص احتياطي الفلسطينيين من الغاز واكد ضرورة فتح الابواب مع مصر والاردن لسد النقص في هذا المجال.

وبحث الجانبان ايضا الاقتراح الامريكي بانشاء مناطق صناعية مشتركة على الحدود بين اسرائيل ومناطق الحكم الذاتي الفلسطيني. وقال ابو العلاء ان هذا الاقتراح يحظى بتأييد الطرفين وان ثمة امالا جدية بتنفيذه.

من جهته عاد وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي، ميخا حريش، وتحدث عن «الارهاب باعتباره العقبة الرئيسية امام التعاون الاقتصادي المشترك بين الاسرائيليين والفلسطينيين»!! لكنه اكد «ضرورة تقديم المساعدات العاجلة للفلسطينيين باعتبارها تشكل دفعا لمجمل العملية السلمية».

هذا، وعلى صعيد حل مشكلة نقص الغاز، قال وزير الطاقة الاسرائيلي، غونين سيغف، ان الاتفاقيات الاقتصادية الموقعة في باريس بين اسرائيل والفلسطينيين تسمح بادخال الغاز من الاردن الى اسرائيل، اضافة الى انها تسمح ايضا باستيراده من مصر.

وقال سيغف انه في هذه الاثناء «يجري فحص حلول فورية لمشكلة نقص الغاز في قطاع غزة».

● وصول المحروقات الى غزة ●

وكان مسؤولون فلسطينيون اكدوا، ان اسرائيل استأنفت، امس، ارسال الوقود الى غزة. فقد اعلن محمد عبد السميع وهو احد مديري شركة النفط العامة في غزة ان صهاريج الوقود الاسرائيلية وصلت الى معبر «تسوفيا» في جنوب القطاع لتسليم المحروقات الا انها لم تدخل القطاع، واعلن خضر طرزي وهو مدير شركة خاصة لاستيراد المحروقات ان اسرائيل زودت الشركات الرئيسية الخمس في قطاع غزة بـ (٨٠) الف ليتر من البنزين العادي.

في كلمته امام الاجتماع الوزاري

(تتمة من ص ١)

لتحقيق السلام الاقتصادي، اشار كلينتون الى ان التعاون الاقتصادي يتضرر بسبب اجراءات مثل المقاطعة العربية لاسرائيل من جهة، واغلاق اسرائيل لقطاع غزة من جهة اخرى.

وتابع كلينتون «علينا جميعا ان نعمل لتحقيق التقدم على جبهة السلام وعلى الجبهة الامنية والجبهة الاقتصادية في الوقت ذاته» واضاف «علينا ان ندرك أن هناك قرارات صعبة يجب اتخاذها في هذه المجالات».

وبعد ان جدد كلينتون التزامه بتحقيق السلام الشامل في المنطقة قال انه كان يتمنى لو شارك في اللقاء ممثلون عن سوريا ولبنان. واضاف «وهم غير موجودين لانه لم يتم توقيع اتفاقات سلام معهم، ولكنني اعلم انكم تشاركونني القول بأن عملنا لن يكتمل الا بعد ان نجلس جميعا امام الطاولة كشركاء يعملون من اجل السلام».

وقد حضر الاجتماع وزراء الخارجية وارن كريستوفر وعمرو موسى وعبد الكريم الكباريتي وشمعون بيرس ود. نبيل شعث ونائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسو فاليوك، كما شارك في الاجتماع نائب الرئيس الامريكي آل - غور ومستشار الامن القومي انطوني ليك، لتأكيد الالتزام الامريكي بعملية السلام.

وكانت مصادر عربية قد ذكرت انه على الرغم من رغبة جميع الاطراف بتحريك عملية السلام الا ان الوفود العربية، وخاصة الوفد المصري، شددت في الاجتماعات التمهيدية على ضرورة خروج المجتمعين بما هو اكثر من بيان يدين الارهاب وبعدم الاكتفاء بعبارات عامة حول تصميم الاطراف على مواصلة عملية السلام.

واضافت المصادر ان مصر، وبدعم من السلطة الفلسطينية، ستشدد على ان الوضع الراهن والملح يتطلب التوصل الى التزامات سياسية واضحة تضمن بالفعل تحريك المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية.

لقاء اليوم



**** مع: وزير الاقتصاد في السلطة الفلسطينية، احمد قريع (ابو العلاء)**

**** حول: مطلب فتح الابواب الفلسطينية على الاردن ومصر**

لا نستطيع البقاء تحت ابتزازات الاغلاق!

■ اعلن وزير الاقتصاد في السلطة الوطنية الفلسطينية، احمد قريع (ابو العلاء)، امس الاول، اقتراحا لمواجهة الحصار الاسرائيلي على المناطق الفلسطينية يقضي بفتح الابواب الفلسطينية نحو مصر والاردن (راجع «الاتحاد»، امس). وامس الاحد، اعلن ان «ابو العلاء» قدم هذا الاقتراح مطلبا رسميا الى الحكومة الاسرائيلية خلال الاجتماع الذي عقده مع وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي، ميخا حريش، في مكتبه في القدس. حول هذا الموضوع تحدثنا مع «ابو العلاء»:

*** «الاتحاد» - هل حقا، قدمت مطلبا رسميا بفتح الابواب من والى مصر والاردن؟ وماذا كان رد الوزير ميخا حريش؟**

- «ابو العلاء»: عرضت هذا المطلب والوزير حريش وعد بنقل الموضوع الى الحكومة الاسرائيلية لدراسته واتخاذ قرار بشأنه.

*** «الاتحاد» - هل يحمل هذا المطلب احتمال قطع العلاقات الاقتصادية - التجارية بين المناطق الفلسطينية واسرائيل؟**

- «ابو العلاء»: لسنا نحن الذين نريد قطع هذه العلاقات، بل هم الذين يقطعونها عمليا بفرض الاغلاق. والهدف من هذا الاقتراح/ المطلب هو ان لا تبقى المناطق الفلسطينية والسلطة الوطنية الفلسطينية تحت تهديدات ابتزاز الاغلاق، ثم الفتح ثم الاغلاق كلما «خطر على بال» الحكومة الاسرائيلية. وهذا علما بأن الاغلاق لا يتناسب اصلا مع مبدأ التجارة الحرة ويندرج في اطار العقوبة الجماعية التي قد تكون لها نتائج خطرة ووخيمة على مجمل المسيرة السلمية والمفاوضات بيننا وبين اسرائيل.

*** «الاتحاد» - وهل تعتقد ان الحكومة الاسرائيلية ستستجيب لهذا المطلب؟**

- «ابو العلاء»: لا اعرف ولا اريد التكهن، لكننا نطرحه بشكل رسمي وجدي وسنتولى مهمة متابعة الامر.

*** «الاتحاد» - وهل كان هذا الموضوع الوحيد الذي بحثتموه في اجتماعكم؟**

- «ابو العلاء»: الاجتماع كان مخصصا اصلا لبحث عدة قضايا اجرائية تتعلق بالاتفاق الاقتصادي الموقع بيننا وبين اسرائيل. وقد بحثنا في الاجتماع قضايا مختلفة، منها بشكل خاص الاقتراح الامريكي باقامة مناطق صناعية مشتركة على الحدود بيننا وبين اسرائيل، وقد شكلنا لجنة مشتركة لمتابعة بحث الموضوع. كذلك، بحثنا موضوع الاتفاق الاقتصادي الذي ستوقعه اسرائيل مع الاردن وضرورة الحرص على التنسيق بين ما ينص عليه هذا الاتفاق وبين ما ينص عليه الاتفاق الاقتصادي بيننا وبين اسرائيل لكي تكون هذه الاتفاقيات جميعها في اطار التكامل والمنفعة المتبادلة لكل الاطراف، لا في اطار الاتفاق مع طرف على حساب الطرف الآخر!

● سليم سلامة ●

الرئيس المصري، حسني مبارك يؤكد مجددا:

مصر لن تنضم الى معاهدة انتشار الاسلحة النووية ما لم تنضم اليها اسرائيل!

*** «القضية الفلسطينية لبّ النزاع في الشرق الاوسط» ***

● القاهرة - وكالات الانباء - اكد الرئيس المصري، حسني مبارك، مجددا ان مصر لن توقع تمديد منع انتشار الاسلحة النووية ما لم تنضم اسرائيل اليها.

وقال الرئيس المصري في مقابلة نشرتها امس الاحد، صحيفة «الحياة» «ما اقدر ان اقوله هو انه يومَ توقع اسرائيل اوقع انا». واضاف «يجب ان تكون هناك معادلة بيننا وبين الاسرائيليين لنرى ماذا سيفعلون. اذا قالوا سنوقع بعد ثلاث او اربع سنوات نتحفظ لمدة ثلاث او اربع سنوات ثم نوقع معا».

واكد مبارك ان «الرأي العام المصري لا يفهم كيف يكون هناك سلام وتحتفظ اسرائيل باسلحة نووية ولا توقع المعاهدة ثم يطلب من مصر ان توقعها».

ومن المقرر عقد مؤتمر دولي في نيويورك في نيسان المقبل لتمديد معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية. وقد دعيت الدول الـ ١٧٠ الاعضاء في المعاهدة الى التصويت على تمديد يكون اما لا نهائيا او لفترة محددة.

وردا على سؤال عن انتقادات الصحافة السورية لقمة القاهرة التي شارك فيها مطلع شباط الجاري الرئيس مبارك والملك الاردني حسين ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق رابين، اكد مبارك «ان ليس ثمة تعكير في جو العلاقات المصرية - السورية ولكن قد يحصل خلاف على بعض الامور من دون ان يوجب سببا يستدعي قلق السوريين».

ونفى ان تكون هناك نية لعقد «قمم» استئنافا لقمتي القاهرة والاسكندرية «فهما لم تكونا دوريتين ولكن اذا وقعت مشكلة فقد تعقد قمة استدراكا للامور».

وقال الرئيس المصري انه يتمنى «حصول تقدم» على المسار السوري - الاسرائيلي مؤكدا ان «ما يمنع التقدم انعدام الثقة بين الجانبين». واكد ان «القضية الفلسطينية هي «لب» النزاع في الشرق الاوسط» مشيرا الى انه اذا لم يحصل تقدم على المسار الاسرائيلي - الفلسطيني «ينعكس ذلك على بقية مسارات» عملية السلام.

وردا على سؤال عن مشاركة «الاخوان المسلمين» في الانتخابات التشريعية المقرر تنظيمها في الخريف المقبل في مصر، قال الرئيس مبارك «اذا كان المنتمون الى اي تيار يودون دخول الانتخابات كافراد مستقلين فمرحبا بهم. اما اذا تصور احد انه يمكن ان يدخل الانتخابات كجزء من جماعة حظرها القانون فانه لن يسمح له بذلك».

وزير يمني يؤكد ان الرياض وافقت على ترسيم كامل الحدود المشتركة

● الرياض – «و.ص.ف» – صرح نائب رئيس الوزراء اليمني ووزير التخطيط عبد القادر باجمّال، أمس الأحد، في الرياض لوكالة الصحافة الفرنسية ان السعودية وافقت على ترسيم كامل الحدود مع اليمن، الأمر الذي كانت تطالب به صنعاء.

وأوضح باجمال الذي يشارك في المفاوضات الجارية بين البلدين منذ ٢٣ كانون الثاني الماضي حول مسائل الحدود والعلاقات الثنائية انه «تم الاتفاق على ترسيم كامل الحدود اليمنية السعودية على اساس اتفاقية الطائف التي نعتبرها وحدة واحدة لا يجوز حذف اي من بنودها».

واضاف الوزير اليمني ان «الرياض لم تعد تعترض ايضا على مبدأ التحكيم في حال ظهور اي خلاف حدودي اثناء عملية الترسيم او اي خلافات اخرى».

وقال ان وفدي الجانبين «أنجزا حوالي ٨٠٪ من عملهم الهادف الى وضع تصور مشترك لحل المشكلات العالقة بين الطرفين» مشيرا الى ان «القضية التي تناقش حاليا هي «مسألة تطبيع العلاقات بين البلدين وبعض التفاصيل المتعلقة بسبل ترسيم الحدود على الأرض».

جيمي كارتر ينوي قبول القيام بمهمة وساطة

● واشنطن – «و.ص.ف» – اعلنت المتحدثة باسم مركز كارتر لوكالة الصحافة الفرنسية ان الرئيس الامريكي الأسبق جيمي كارتر والكوستاريكي اوسكار ارياس ينويان الموافقة على القيام بمهمة وساطة بين الاكوادور والبيرو بطلب من الحكومة الاكوادورية.

وقالت كاري هارمون المتحدثة باسم مركز كارتر في اتلنتا (جورجيا) ان «الرئيس (كارتر) اعلن انه مستعد للمشاركة «في وساطة من اجل وضع حد لأسبوعين من الصراع المفتوح بين البلدين في منطقة سلسلة جبال الكوندور الحدودية».

وفي سان خوسيه اعلن ارياس انه اتصل هاتفيا بكارتر وتحدث معه عن هذا الاحتمال في الوقت الذي تحاول الدول الأربع الضامنة في بروتوكول ريو الموقع في العام ١٩٤٢، ويرسم الحدود بين البيرو والاكوادور، التوصل الى وقف اطلاق نار بين البلدين.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية البرازيلية اعلن ان مفاوضات السلام التي تجريها الدول الأربع (الارجنتين والبرازيل والولايات المتحدة وتشيلي) توقفت في برازيليا ولم يحدد اي تاريخ معين لاستئنافها.

العراق طلب من ليبيا التحقق مباشرة من عدم وجود اسرى كويتيين لديه

● طرابلس – «و.ص.ف» – ذكرت وكالة الأنباء الليبية، امس الأحد، ان الرئيس العراقي صدام حسين طلب من ليبيا ان تقوم بالتفتيش في العراق للتحقق من عدم وجود اي اسير كويتي.

واضافت الوكالة ان وزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي لطيف نصيف الجاسم سلم الرسالة التي ورد فيها هذا الطلب، امس الأول السبت، الى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في طرابلس.

واشارت الى ان الرئيس العراقي اكد في رسالته «ان لا وجود لأسرى كويتيين في العراق وليس من مصلحة العراق الاحتفاظ بأسرى كويتيين» وأن العراق يطلب من ليبيا «ومعها اي طرف آخر ان تقوم مباشرة بالتفتيش في كل أرجاء العراق للتحقق من ذلك».

وتتهم الكويت بغداد بالاحتفاظ بـ ٦٠٩ اسرى اعتقلوا اثناء الغزو العراقي للكويت بين آب ١٩٩٠ وشباط ١٩٩١.

وفي بغداد لم تشر وكالة الأنباء العراقية في خبرها عن اللقاء بين القذافي والجاسم الى هذا الطلب واشارت فقط الى ان الرسالة العراقية تناولت «العلاقة بين العراق ومجلس الأمن الدولي والهيمنة الأمريكية على مجلس الأمن وقراراته بالاضافة الى العلاقات بين القطرين الشقيقين».

تعاون في مجال الطاقة بين المغرب واسرائيل

● الرباط – اعلنت اسبوعية «الحياة الاقتصادية» المغربية في نهاية الاسبوع ان المغرب واسرائيل ستبنيان معا محطة لتوليد الطاقة الكهربائية من الصخور الزفتية بمدينة طرفاية (جنوب المغرب على ساحل المحيط الاطلسي).

واوضحت الصحيفة ان شركة «باما» الاسرائيلية المتخصصة في هذا المجال والمؤسسة الوطنية المغربية للكهرباء وقعتا عقدا تمهيديا لانجاز هذا المشروع خلال زيارة قام بها في الفترة الاخيرة مسؤولون في المؤسسة المغربية الى محطة تابعة للشركة الاسرائيلية في ميشور روتيم.

وينص العقد على اختبار احتراق ٤٠٠ طن من الصخور الزفتية المستخرجة من طرفاية في محطة «ميشور روتيم» لمعرفة ما اذا كانت التكنولوجيا الاسرائيلية موافقة تماما ام انها بحاجة الى تعديلات.

ويقدر احتياطي منجم طرفاية من الصخور الزفتية بحوالي ٨٠ مليار طن ويعلق المسؤولون في المغرب امالا كبيرة على استغلالها لتوليد الكهرباء حيث ان كلفة انتاج الكيلوواط الواحد تقدر بحوالي ٥٠ سنتيما فيما كلفة كيلوواط الكهرباء المستخرجة حاليا من المحطات الحرارية اساسا تبلغ ٩٠ سنتيما.

تمهيدا لعودته الى الأسرة الدولية

قطر تؤكد ضرورة اعادة العراق الى الصف العربي

❑ وزير الخارجية القطري: هناك شق انساني وشق استراتيجي عربي تجب مراعاتهما.. والحصار وصمة عار في حقنا نحن العرب ❑

*** قطر تدرس طلبا اسرائيليا بفتح مكتب اتصال في الدوحة ***

● الدوحة – وكالات الأنباء – فيما أكد وزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، امس الأحد، على ضرورة اعادة العراق الى الصف العربي بعد اربع سنوات على حرب الخليج، قال ان بلاده تدرس طلبا اسرائيليا بفتح مكتب اتصال في الدوحة.

وقال الشيخ حمد في مقابلة بثها تلفزيون الدوحة ليلة السبت/ الأحد «اننا نختلف مع العراق في اجتياحه للكويت ونحترم قرارات الأمم المتحدة بفرض الحظر ولم نتجاوز هذه القرارات، لكن هناك شقا انسانيا وشقا استراتيجيا عربيا تجب مراعاتهما».

وتساءل الوزير القطري الذي تقيم بلاده علاقات جيدة مع العراق «هل نقبل هذا الذل في حق الشعب العراقي؟» واعتبر ذلك «وصمة عار في حقنا نحن العرب».

واكد الشيخ حمد على «ضرورة التعامل مع العراق بطريقة انسانية لارجاعه الى الصف العربي تمهيدا لعودته الى الأسرة الدولية» وقال ان «قطر لا تؤمن بالسياسات الرامية الى اغلاق العراق وايران».

واشاد الشيخ حمد بموقف ولي عهد دبي ووزير دفاع الامارات الشيخ محمد بن راشد المكتوم الذي دعا في كانون الثاني الماضي، الى «مد جسور المحبة مع الشعب العراقي».

وفي ما يتعلق بايران اكد الشيخ حمد انها «دولة كبيرة لا يمكن تجاهلها في قضايا تخص المنطقة» معتبرا ان النزاع الحدودي بينها وبين دولة الامارات «يمكن حله بالطرق السلمية بعيدا عن الصراعات العسكرية.. وفي حال عدم التوصل الى تسوية يمكن اللجوء الى محكمة العدل الدولية».

وتطرق الى مشروع اقامة خط انابيب لتزويد قطر بالمياه الايرانية فأكد ان تكلفته لا تزيد عن ١.٢ مليار دولار وليس ١٣ مليار دولار كما ذكر خبراء من قطر وايران في وقت سابق. واكد ان خط الأنابيب هذا «لا يشكل اي تهديد لأمن بلاده او لأمن الدول الخليجية الأخرى» مشيرا الى ان المشروع «لن يرى النور ما لم يكن له اساس اقتصادي».

وقال الشيخ حمد، ايضا، ان قطر كلفت شركة امريكية القيام بدراسة جدوى اقتصادية لمد اسرائيل بالغاز الطبيعي القطري عبر خط للأنابيب. وهو مشروع اعلن عنه في العام الماضي.

وصرح الوزير القطري بان «اسرائيل طلبت فتح مكتب لرعاية المصالح في العاصمة القطرية لكن الوقت المناسب لم يحن بعد لاتخاذ قرار بهذا الشأن».

وقد اجرى وزير الخارجية القطري منذ خريف ١٩٩٣ لقاءات عدة مع نظيره الاسرائيلي، شمعون بيرس، تناولت بين مواضيع اخرى امكانية بيع اسرائيل كميات من الغاز القطري. الا ان المسؤول القطري اوضح ان بلاده «لن يدخل في اي مشاريع مع اسرائيل سوى بعد حدوث تقدم جوهري على المسارين السوري واللبناني».

واوضح الشيخ حمد ان حوارا جرى بين بلاده واسرائيل بشأن الغاز اوضحت فيه اسرائيل انها تفضل طبقا لمفهوم امنها الاستراتيجي عدم الاعتماد على مصر وحدها كمصدر للغاز وانها لذلك ستستورد الغاز ايضا من قطر او من دول اخرى.

اضراب شامل في الجولان غدا الثلاثاء في الذكرى الـ (١٣) لفرض قانون الضم

● أحرار الجولان يؤكدون دعمهم لموقف الوطن الأم، سوريا، في المفاوضات مع اسرائيل ●



●احرار الجولان في احد نشاطاتهم الوطنية●

(صورة من الارشيف)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر احرار الجولان، اعلان الاضراب الشامل، يوم غد الثلاثاء، في القرى الاربع، مجدل شمس وبقعاثا ومسعدة وعين قنية، في الذكرى الثالثة عشرة، للاضراب التاريخي الذي استمر ستة اشهر، احتجاجا على قانون الضم الاسرائيلي ومحاولة فرض الهوية الاسرائيلية على أحرار الجولان.

ويشمل الاضراب كل انشطة الحياة والمدارس والمحلات التجارية والعمال.

ويحتشد احرار الجولان في ساعات قبل الظهر، في موقع تل الصيحات، لتبادل التحيات والخطابات مع الأشقاء الذين سيحتشدون على الجانب الآخر من تل الصيحات.

وأصدر احرار الجولان بيانا عاما، جددوا فيه العهد، للوقوف في وجه مخططات الاحتلال الهادفة الى طمس الهوية السورية الوطنية. واكدوا فيه الانتماء الأصيل الذي لا يتزعزع للوطن الأم، سوريا.

واعلنوا في بيانهم عن تأييدهم التام ودعمهم للموقف السوري في عملية السلام وصدق وعدل المطالب السورية بالانسحاب الاسرائيلي الشامل من الجولان المحتل.

وشجبوا التعنّت الاسرائيلي البارز في المفاوضات على المسار الفلسطيني، والهادف الى طمس الحق العربي والفلسطيني خاصة، والتنكر لمتطلبات العملية السلمية.

يذكر ان الكنيست قررت في (١٤/٢/٨١) ضم الجولان المحتل الى اسرائيل، فأعلن الاضراب الاحتجاجي لثلاثة ايام في الجولان، قابلته السلطات الاحتلالية بالامتناع عن تسيير أمور المواطنين. وتفاقمت الأمور حتى انفجرت في (١٤/٢/٨٢) واعلن الاضراب لستة أشهر.

منظمة «الحق» الفلسطينية تندد بقرار اقامة «محكمة أمن دولة» في غزة

● مثل هذه المحاكم مصدر لخروقات حقوق الانسان في العالم العربي ● المدير العام لوزارة العدل الفلسطينية: «المحكمة ستتدخل بأقل قدر ممكن وفي الحالات القصوى فقط» ●

● رام الله - «و.ص.ف» - نددت منظمة «الحق» الفلسطينية التي تعنى بالدفاع عن حقوق الانسان أمس الأحد، بقرار رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات انشاء «محكمة أمن دولة» في غزة.

واعتبرت المنظمة في بيان لها ان «خطوة السلطة الفلسطينية تهدد أسس الحقوق السياسية والمدنية للفلسطينيين (....) وتذكرنا بالمحاكم العسكرية الاسرائيلية التي قوّضت بشكل شبه شامل استقلال القضاء خلال سنوات الاحتلال».

الا ان المدير العام «لوزارة» العدل الفلسطينية حسن أبو لبدة اوضح ان المحكمة الجديدة لن تتدخل الا «بأقل قدر ممكن وفي الحالات القصوى فقط».

وقالت منظمة «الحق» ان هذا الأمر «يشكل خرقا لنصوص اتفاقية غزة واريحا التي تطلب من السلطة الفلسطينية ان تتصرف بموجب الاحترام الضروري لمبادىء ومعايير حقوق الانسان وسيادة القانون المقبولة دوليا».

واعتبر البيان ان «جميع نشطاء حقوق الانسان يجمعون على ان استعمال المحاكم الأمنية هو أحد المصادر الأساسية التي تتسبب بخروقات حقوق الانسان في العالم العربي».

وكان عرفات اعلن، الاربعاء الماضي، ان هذه المحكمة ستكلف النظر بالقضايا التي تمس الأمن «في الداخل والخارج» اي داخل مناطق الحكم الذاتي وخارجها.

وردا على انتقادات «الحق» صرح ابو لبدة لوكالة الصحافة الفرنسية بانه «يتفهم» وجهة نظر الخبراء القانونيين «لكنهم ينظرون الى المسألة من منطلق نظري في حين ان السلطة الفلسطينية كثيرا ما تواجه حالات خطيرة».

وقال ان المسؤولين عن العمليات التي تستهدف اسرائيل «وكل من يسيئون الى العلاقات الخارجية للسلطة الفلسطينية سيحالون الى المحكمة العليا».

وأضاف ان «السلطة الفلسطينية تريد الاستقرار والتصدي لمن تؤدي أفعالهم الى الاغلاق والبطالة وعدم الاستقرار».

وخلافا لقرارات المحاكم المدنية العادية فان قرارات محكمة أمن الدولة مبرمة وان كان يتعين ان يصدق عليها عرفات. واقصى العقوبة هي الاعدام.

يشار الى ان مطالبة اسرائيل للسلطة الوطنية بقمع المقاومة ضد اسرائيل تضاعفت منذ العملية الانتحارية التي وقعت في ٢٢ كانون الثاني الماضي في «بيت ليد» وقتل خلالها ٢١ اسرائيليا بينهم ٢٠ عسكريا.

لمناسبة الذكرى الـ ١٣ لانطلاقة حزب الشعب الفلسطيني (الشيوعي)

احتفال جماهيري حاشد في رام الله

● النجاب ووراد يستعيدان ذكريات النضال ويؤكدان على ان تاريخ الحزب النضالي اصبح جزءا اصيلا من تجربة الشعب الفلسطيني ●

● رام الله - مكتب «رام الله الصحفي»، من واصل الخطيب - نظم فرع حزب الشعب الفلسطيني في مدينة رام الله، يوم السبت الماضي، احتفالا جماهيريا حاشدا بمناسبة الذكرى الـ (١٣) لانطلاقة الحزب، وذلك بمشاركة العديد من الفعاليات الوطنية في المدينة والمؤسسات الوطنية في مقر مسرح السراج. وتخلل الحفل كلمة ترحيبية قدمها الاستاذ عصام العاروري. وبعد ذلك دعي الجمهور، من قبل عريف الحفل، للوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح الشهداء الفلسطينيين.

والقى كلمة الحزب المركزية السيد سليمان النجاب، عضو المكتب السياسي للحزب وعضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية.

واستذكر النجاب في كلمته ذكرياته مع رفاقه في مسيرة الكفاح وقال: ان الذكريات تتدافع وانا ارى وجوه رفاق الدرب المناضلين الذين لم تلن لهم قناة والذين انضممت الى صفوفهم شابا وتعلمت ما تعلمته من مدرسة الحزب الشيوعي، حزب الشعب الفلسطيني. وهنأ النجاب رفاق دربه بذكرى تأسيس حزب الشعب الفلسطيني وقال: نحن اليوم نستذكر باجلال مسيرة الحزب الشيوعي الفلسطيني والشهداء الذين سقطوا على ساحات الشرف دفاعا عن الحرية والدمقراطية ولقمة العيش الشريفة ومن اجل تحرير المرأة من اغلال القرون الوسطى ومن اجل قيمنا الروحية وثقافتنا العربية الاصيلة.

واكد النجاب على التزام حزب الشعب الفلسطيني لرفاقه ورفيقاته واعتزازه بارث الكفاح المجيد الذي اصبح جزءا من تجربة الشعب الفلسطيني. واشاد النجاب بالحزب الشيوعي ووصفه بالحزب السياسي الصادق الذي لم يخن شعبه في يوم من الايام، والذي لم يطرح اي قرار الا ونفذه من اجل تحقيق المصير والاستقلال للشعب الفلسطيني.

وباسم الفعاليات الوطنية والمؤسسات القى الاستاذ فريد مرة كلمة هنأ فيها حزب الشعب الفلسطيني بمناسبة انطلاقته الثالثة عشرة العزيزة على قلوب المجتمع الفلسطيني واشاد بتضحيات الحزب وشهدائه.

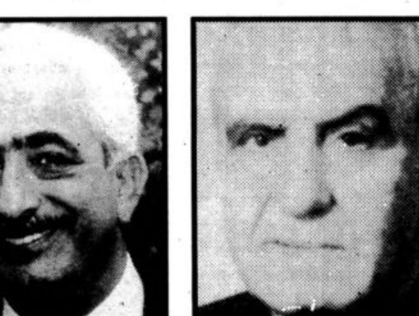
وباسم رفيقات حزب الشعب الفلسطيني القت السيدة نهى البرغوثي كلمة هنأت فيها رفاقها في حزب الشعب الفلسطيني واعربت عن اعتزازها بالحزب الذي تبنى وجهة نظر تقدمية نحو المرأة واعطاها الحرية الكاملة للمشاركة في صنع القرار السياسي في الحزب، وقالت ان الحزب الشيوعي اعتبر المرأة قيمة انسانية وجعلها تشارك في صنع القرار.

ثم سلمت الدروع التقديرية، اثناء الحفل، لذوي الشهداء وهم: ١ - عائلة راجح السلفيتي. ٢ - احمد معروف. ٣ - ناظم الريماوي. ٤ - احمد خليل. ٥ - غسان حرب. ٦ - باسم مرعي. ٧ - حسن حسين عودة. ٨ - عبد الله حمدان. ٩ - الشبل الشهيد غسان عبد الهادي. ١٠ - محمد قنديل العاروري. ١١ - علي علوان. ١٢ - خالد ناصر.

وكانت الكلمة للرفيق فائق وراد، الامين العام للحزب الشيوعي الاردني سابقا فقال: اني وبعد اكثر من ٥٠ عاما من العمل والنضال في صفوف الحزب الشيوعي اقف لاول مرة وبشكل يرفع الرأس مع رفاق دربي في الكفاح النضالي. واشار الى ان الحزب الشيوعي يتميز باتباع منهج واقعي للحقيقة السياسية بعيدا عن المزايدات.



● فائق وراد ●



● سليمان النجاب ●

استمرار الحصار يؤثر سلبا على القطاعات الانتاجية

● غزة - وفا - رأى خبير اقتصادي ان «استمرار الطوق الامني لا يتوقف تأثيره عند الآثار المباشرة والمتمثلة في منع العمال الفلسطينيين من التوجه لاعمالهم بل يتعداها الى آثار اخرى غير مباشرة نتيجة فقدان السوق المحلي لاموال العمال».

وقال الدكتور محمد السمهوري، استاذ الاقتصاد في «جامعة الازهر»، في غزة، ان الاغلاق يؤثر سلبا على القطاعات الانتاجية الاخرى، خاصة الصناعي منها، موضحا ان «كثيرا من مصانعنا تعتمد في حصولها على المواد الخام وقطع الغيار، على السوق الاسرائيلي» وبالتالي فان حرمان هذه الصناعات من مستلزمات الانتاج في فترات متكررة يؤدي الى اضعاف القطاع الصناعي».

وقال، ان المستوى الذي وصلت اليه البطالة في قطاع غزة بالذات، يدعو الى القلق.

(٥٠) مليون زهرة فلسطينية الى اوروبا، قريبا

● غزة - وفا - اعلن السيد نمر محمد عايش، مسؤول قسم الزهور في وزارة الزراعة الفلسطينية، عن تصدير الشحنة الاولى من الزهور بالوجه الفلسطيني البحت وبالطابع الفلسطيني. وقال: «التصدير كان يتم في السابق عن طريق الشركات الاسرائيلية وبدون التعريف بهويتها الفلسطينية، اما الان فتصدر بالطابع الفلسطيني وبالمسمى الفلسطيني».

وتوقع «تصدير ٥٠ مليون زهرة من الاصناف المختلفة خلال الموسم ١٩٩٤ - ١٩٩٥ الى اوروبا»، وقال ان «الزهور الفلسطينية ذات جودة عالية، مما يجعلها قادرة على منافسة المنتجين من الدول الاخرى».

واشار الى «زيادة المساحة الاجمالية للزهور لهذا الموسم، والتي بلغت (٤٢٠) دونما في كل القطاع، علما بانها كانت في العام الماضي (٢٠٠) دونم فقط. وهذه احدى الانجازات الملموسة، التي تحققت على ارض الواقع في ظل السلطة الفلسطينية.

من جهته، اعرب السيد خليل حبيب، وهو مصدر زهور عن «شعوره بالفخر والاعتزاز، لاننا نصدر بالوجه الفلسطيني».

واضاف ان «التصدير المباشر يعني كسر احتكار الشركات الاسرائيلية، التي هيمنت على تصدير منتجات القطاع منذ (١٩٦٧)، وقال بانه ينتظر بفارغ الصبر ان «يتم التصدير عن طريق المطار الفلسطيني».

وبدوره، اعلن المهندس زياد حمادة، من قسم وقاية النبات في الوزارة «اننا نعطي شهادة صحية، تفيد أن الازهار سليمة، وصالحة للتصدير بعد فحص البراعم، والتثبت من خلوها من الامراض والحشرات».

الظلاميون في الجزائر يقتلون معلمة لغة فرنسية

□ آيت احمد يدعي ان برنامج «لقاء روما» السياسي عزل السلطة الجزائرية! □

● الجزائر – وكالات الانباء – ذكرت صحيفة «ليبرتيه»، أمس الأحد، ان رجلين مسلحين قتلا امس الأول السبت في الجزائر العاصمة مدرسة جزائرية للغة الفرنسية.

واضافت الصحيفة ان فاطمة – زهرة ريس (٤٧ عاما) كانت متوجهة الى مدرستها عندما هاجمها رجلان في العشرين والثانية والعشرين من العمر في حي البيار واطلقا رصاصتين على رأسها فقتلت على الفور.

وقد قتل اكثر من ثلاثين مدرسا في اعتداءات تنسب الى مجموعات اصولية ارهابية مسلحة.

وكانت «الجماعة الاسلامية المسلحة» الأكثر تطرفا بين هذه المجموعات حظرت تدريس اللغة الفرنسية وهددت بالانتقام من مدرسي هذه اللغة.

وفي اعقاب هذه التهديدات ترك عدد من مدرسي اللغة الفرنسية في المناطق المعزولة او التي يسيطر عليها الاصوليون الارهابيون وظائفهم.

وأعلنت اجهزة الأمن الجزائرية ان قوات الأمن قتلت ١٤ اصوليا مسلحا في عمليات متفرقة قامت بها خلال الايام الماضية.

وأوضحت ان خمسة اصوليين مسلحين قتلوا في بومرداس (شرق العاصمة) وبالقرب من تيزي اوزو (منطقة القبائل).

واضافت ان سبعة اصوليين مسلحين قتلوا ثلاثة في الضاحية الشرقية للعاصمة واربعة آخرين بالقرب من مسيلة (جنوب شرق).

واخيرا قتل اصوليان مسلحان بالقرب من البليدة بحسب المصدر نفسه.

من جهة أخرى ادعى حسين آيت احمد الامين العام للجبهة الجزائرية للقوات الاشتراكية ان البرنامج السياسي الذي وقعته المعارضة الجزائرية التي تضم بين اعضائها الجبهة الاسلامية للانقاذ (محظورة) اوجد ديناميكية وعزل السلطة الجزائرية!

وفي مقابلة نشرتها صحيفتا «ليبراسيون» و«الاتحاد الاشتراكي» الناطقتان باسم «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» في المغرب (معارضة تقدمية) قال آيت احمد ان الدليل على عزلة النظام على الصعيد الداخلي خصوصا هو «فشل التظاهرات التي يسعى الى تنظيمها. ولم يشارك في التظاهرة الاخيرة التي جرت في العاصمة الجزائرية في التاسع والعشرين من كانون الثاني الماضي الا ١٠ آلاف شخص».

واضاف ان «ما نحرص عليه الان هو تحذير الرأي العام وتدارك المؤامرات والتحريضات والاعتداءات الشعواء من جانب جميع المتطرفين لتحطيم ديناميكية روما».

لكنه اعرب عن قلقه مؤكدا «اننا نخشى اذا لم يتحرك الرأي العام الدولي ان يصر النظام على تحطيم ديناميكية روما بالقوة والعنف والوسائل القمعية»!

وردا على سؤال عن تأثير اجتماع روما على الجزائريين قال آيت احمد انه «أعاد الثقة الى الجزائريين» وان الشعب «استعاد الأمل لأن لديه الآن فكرة عما يمكن ان يكون مستقبل البلاد».

وعن الوضع الحالي في الجزائر قال ان العنصر الأساسي هو ان «الأكثرية الساحقة للشعب ترفض ان تنساق وراء هذا الفريق وذاك». وأضاف «نظرا الى هذا الوضع انتجت ديناميكية روما بديلا يتمتع بالمصداقية والدمقراطية» لذلك «فقدت السلطة تماما رباطة جأشها».

قائد القوات الشيشانية يعلن استعداده للتفاوض على اتفاق لوقف اطلاق النار


● امرأتان جزعتان ازاء القصف الروسي لغروزني ●

● شالي (روسيا) – «و.ص.ف» – أعلن قائد القوات الشيشانية الجنرال أصلان مسخادوف، أمس الأحد، استعداده للتفاوض مع روسيا على اتفاق لوقف اطلاق النار في الشيشان.

وجاء في بيان يحمل توقيع الجنرال مسخادوف ان «القيادة العسكرية الشيشانية مستعدة للتفاوض على جميع المستويات مع القيادة العسكرية الروسية من اجل وقف الأعمال العسكرية وتبادل الأسرى».

ويأتي تصريح مسخادوف أثر اقتراح لوقف اطلاق النار تقدم به بوريس اغابوف، نائب الرئيس الأنغوشي الذي تتاخم جمهوريته حدود الشيشان حيث تقمع القوات الروسية منذ شهرين النزعة الشيشانية للاستقلال.

وينص الاقتراح على انسحاب قوات التدخل الروسية والقوات الشيشانية كيلومترا واحدا على جانبي خط المواجهة قبل الساعة الثامنة بالتوقيت المحلي من اليوم الاثنين وعلى ان يبدأ الطرفان المتحاربان مفاوضات من دون انتظار هذا الموعد.

وقال مسخادوف «لقد اعطينا موافقتنا الأمر الذي يعني ان مفاوضات ستبدأ».

وأوضح بيوتر كوسوف مستشار الرئيس الانغوشي روسلان أوشيف، انه سبق وأجرى اتصالات مع جنرال روسي يمارس صلاحات قيادية ولم يكشف عن هويته حول مفاوضات لوقف اطلاق النار.

وقال كوسوف «سأتصل به لأقول له ان الشيشان موافقون على التفاوض. والكرة الآن في الملعب الروسي».

المعارضة الأردنية تطالب الحكومة بـ «احترام التزاماتها الدمقراطية»!

● المعارضة تشتكي من مضايقات وملاحقات بسبب موقفها من الاتفاق الاسرائيلي – الأردني ● المعارضة تضم ١١ حزبا من اليسار والقوميين والأصوليين ●

● عمان – «و.ص.ف» – طالبت المعارضة الأردنية ومنها جبهة العمل الاسلامي، الحكومة، أمس الأحد، بـ «احترام التزاماتها الدمقراطية» والكفّ عن مضايقة الأحزاب الأحد عشر التي ترفض معاهدة السلام وتطبيع العلاقات مع اسرائيل.

وقد حذرت المعارضة في مؤتمر صحفي مشترك في عمان من «تقييد الحريات الدمقراطية» وقدمت ستة مطالب الى حكومة زيد بن شاكر.

كذلك دعت الى الغاء الدعاوى المرفوعة على مسؤولي أحزاب وصحفيين متهمين بتشجيع أنشطة لجنة – غير مرخص لها – تعمل ضد التطبيع بين الاردن واسرائيل.

ودعت المعارضة، ايضا، الى وقف استجواب بهجت ابو غربية رئيس اللجنة المؤلفة من أحد عشر حزبا وطالبت بانفتاح وسائل الاعلام على طروحاتها والتوقف عن «مضايقة» عناصرها والسماح بـ «زيارة المعتقلين السياسيين في السجون».

وأخيرا طالبت المعارضة برفع القرار الذي يمنع رجال الدين الرافضين لعملية الاسلام مع اسرائيل من القاء خطب في المساجد.

وأكد اسحق الفرحان رئيس حزب جبهة العمل الاسلامي الذي تحدث باسم احد عشر حزبا تمثل الاسلاميين واليسار والقوميين العرب ان «المعارضة تعتبر ان الحكومة الحالية شددت الضغوط» عليها «على رغم التزامها بتعزيز الدمقراطية». واضاف ان المعارضة «تعمل ضد القانون والدستور وتنبذ العنف».

وأعلن الفرحان عن الاستعداد لـ «مؤتمر شعبي ضد تطبيع العلاقات مع اسرائيل» توقع عقده خلال «شهر او شهرين».

البحرين ترفض التحكيم الدولي بشأن الخلاف الحدودي مع قطر!

● المنامة – الوكالات – كررت البحرين القول انها لا تعترف باختصاص محكمة العدل الدولية بنظر خلافها مع قطر بينما ستبت المحكمة بالأمر يوم الاربعاء المقبل، فيما اذا كانت ستقبل دعوى النزاع.

فقد صرح الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، وزير خارجية البحرين، الذي نقلت عنه وكالة انباء الخليج بان «دولة البحرين سبق ان اعلنت انها لا تقر مطلقا بوجود اختصاص لمحكمة العدل الدولية في نظر الخلاف البحراني... وذلك لعدم التوصل الى اتفاق على طلب مشترك يتضمن جميع الأمور المختلف عليها ويحظى بموافقة الطرفين».

واقترح الشيخ محمد على سلطات قطر بدء مفاوضات ثنائية لتسوية الخلاف الذي نشأ منذ اكثر من خمسين سنة ويتعلق بجزيرتي فشت الدبل والزبارة وبالحدود البحرية بين البلدين.

وقال الوزير البحراني ان في حالة فشل هذه المفاوضات يمكن عرض الخلاف على القمة المقبلة لمجلس التعاون الخليجي في كانون الأول المقبل.

وستبت محكمة العدل الدولية، يوم الاربعاء القادم في جلسة عامة في اختصاصها بنظر الخلاف وفيما اذا كانت ستقبل الدعوى.

وكانت قطر قد طلبت من محكمة العدل الدولية في تموز ١٩٩١ تقرير سيادتها على جزيرتي حوار وفشت الدبل ولم تثر الخلاف الذي يتعلق بالزبارة. فاعترضت البحرين على صحة الطلب القطري وعلى اختصاص المحكمة في البت في الخلاف.

وفي تموز الماضي امهلت محكمة العدل الدولية الدولتين حتى ٣٠ نشرين الثاني ١٩٩٤ لتقدما منفردتين او مجتمعتين طلبا جديدا يتعلق بملف القضية برمته.

«حزب الشعب الايراني» يدعو المعارضة الى توحيد صفوفها لتقديم البديل للنظام الحالي!

● طهران – الوكالات – دعا «حزب الشعب الايراني»، الذي يعتبر من حركات المعارضة النادرة المسموح لها بممارسة النشاط السياسي في ايران، جميع تنظيمات المعارضة الايرانية الى «تجاوز انقساماتها» وتوحيد صفوفها لتقديم البديل «لفشل» النظام الحالي.

وفي بيان اصدره، في الذكرى السادسة عشرة للثورة الاسلامية في العام ١٩٧٩، اعلن «حزب الشعب الايراني»، الذي يتزعمه وزير العمل الاسبق داريوس فوروهار، ان «الجمهورية الاسلامية قد اخفقت على رغم ما بذلته من جهود في احداث تغيير اساسي في العلاقات الاقتصادية والاجتماعية».

واضاف البيان ان «ايران التي تعاني من ازمة رهيبة تسبب بها النظام الاسلامي تجد نفسها اليوم في وضع خطر». ودعا الى «تغيير دمقراطي» من خلال «انتخابات حرة».

واكد الحزب ان «من واجب التنظيمات المعارضة داخل البلاد وخارجها، في هذا الوضع، ان تتجاوز احباطاتها وخلافاتها وان تتوحد لتطرح انتقالا سلميا للنظام الحالي لتحقيق التطور والحرية للبلاد».

ولا يتمتع «حزب الشعب الايراني» بوجود شرعي، الا انه يعتبر واحدا من مجموعات المعارضة القليلة جدا الباقية في ايران والتي تتمتع بشيء من تسامح السلطات، بالاضافة الى حركة تحرير ايران التي اسسها رئيس الوزراء الاسبق مهدي بازركان الذي توفي الشهر الماضي.

وقد تولى فوروهار، الذي كان يعارض نظام الشاه، منذ فترة طويلة وزارة العمل في اول حكومة «انتقالية» شكلها بازركان بعد الثورة. وقد استقالت هذه الحكومة في تشرين الثاني ١٩٧٩ امام تشدد الثورة التي قام بها آية الله الخميني ورجال الدين.

فرع «مؤسسة التأمين الوطني» لا يزال مغلقا!

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – رغم مرور حوالي أسبوع على الاعلان عن افتتاح فرع «مؤسسة التأمين الوطني» في الطيبة، الا ان الفرع لم يستقبل الجمهور حتى الآن.

وأفاد مراسلنا انه توجّه الى مقر الفرع ثلاث مرات ليجده مغلقا رغم ما كان مسجلا على يافطة في مدخله بشأن مواعيد الدوام!

وكان مجلس عمال المدينة أجرى اتصالات مكثفة وبذل مجهودا كبيرا لضمان فتح الفرع في المدينة لخدمة المواطنين.

بلدية ام الفحم تتراجع عن قرار فصل مدير المدرسة الثانوية

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، من جاد الله اغبارية – اصدرت محكمة العمل اللوائية في حيفا، مؤخرا، قرارا وقعته القاضية أ. كتسير يقضي بالغاء الفصل الذي اصدرته بلدية أم الفحم بحق مدير المدرسة الثانوية الاستاذ مصطفى ابراهيم محاجنة بتاريخ (٥/١٦/ ٩٤) و(٩٤/٧/٢٥).

وجاء القرار بعد ان توصل الطرفان الى اتفاق يتم بموجبه الغاء الفصل وانهاء القضية بعد سحبها من المحكمة.

هذا وعقب المحامي حسين ابو حسين، ممثل مدير المدرسة الثانوية، على قرار الحكم بالقول: «البلدية حسب رأيي اتخذت القرار الصحيح والصائب لأنه ثبت ان لا جدوى من الاستمرار في القضية المذكورة وان الحكم صدر بغياب الطرفين».

مدير عام جديد لوزارة الصحة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أقرت الحكومة، في جلستها الاسبوعية أمس الأحد، تعيين الدكتور مئير أورن في منصب المدير العام لوزارة الصحة.

وسيشغل الدكتور أورن هذا المنصب خلفا للمدير العام السابق لوزارة الصحة، البروفيسور ميخائيل شني، الذي اضطر الى الاستقالة بناء على توصية المستشار القضائي للحكومة اثر توجيه اتهامات اليه باستغلال منصبه لمصالح شخصية.

النائب صالح سليم يلتقي الطلاب الثانويين في عرعرة

● عرعرة – لمراسل خاص – بدعوة من مدرسة عرعرة الثانوية التقى النائب الجبهوي صالح سليم، امس الاحد، طلاب المدرسة وتحدث امامهم عن الوضع السياسي الراهن والعملية السلمية وموقف الجبهة.

وأكد سليم على النضال الذي خاضه الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومن ثم الجبهة الدمقراطية من اجل احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومن اجل تمسك شعبنا بأرضه.

وطرح الطلاب العديد من الاسئلة، رد النائب سليم عليها.

استمرار الأمسيات الرمضانية التربوية في شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – ضمن برنامج سهرات رمضانية، التي يقيمها المركز الجماهيري في شفاعمرو، اقيمت مساء امس الأول السبت، الأمسية الثانية، التي افتتحت بأناشيد جوقة المركز الجماهيري الرمضانية.

وكان ضيف الأمسية، الدكتور موفق دياب من شفاعمرو، حيث تحدث عن ايام زمان منذ ان بدأ عمله في شفاعمرو سنة (١٩٤٧).

وقدم الفنانان جورج سمعان وسالم درويش المعزوفات الموسيقية وعرضت مقاطع كوميدية.

وجرى لقاء مع الطبيب زاهر عزام، المختص في امراض القلب والداخلية تحدث فيه عن الصوم وفوائده. وقدمت بعض المواهب من المركز الجماهيري معزوفات موسيقية، ثم جرت مسابقة «فوازير رمضان»، وبعدها وزعت جوائز على الفائزين.

وقد ادار الأمسية الفنان الشفاعمري محمود صبح.

في اطار تفاعلات قضية مقتل الرائد كيوان حامد

النائب صالح طريف يطالب بتنحية قائد المنطقة الشمالية من منصبه

● الكشف عن سبع عائلات درزية تطالب بفتح تحقيق في مقتل ابنائها من الجنود ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا النائب صالح طريف، (العمل) الى اقصاء قائد المنطقة الشمالية، الجنرال عميرام ليفين، عن منصبه، والى ضم قاض للجنة التحقيق، التي عينها رئيس هيئة الأركان العامة، الجنرال امنون شاحاك، للتحقيق في ملابسات مقتل الرائد كيوان حامد.

جاءت مطالبة النائب طريف هذه في مؤتمر صحفي عقده في مقر نقابة الصحفيين في حيفا، أمس الأحد، وقال فيه: «حافظنا على ضبط النفس حتى استكملت التحقيقات الداخلية، التي لم تبق اي مجال للشك في ان ما سمعناه وما نشر عن مقتل الرائد كيوان حامد، يؤكدان انه قتل في اطار اجراء عسكري يسمى «التأكد من الموت»».

وأعلن طريف عدم ثقته بلجان التحقيق التي تعين، ففي لجنة التحقيق برئاسة الجنرال احتياط موشيه ليفي، ضباط عسكريون، هم الذين سيفحصون ويحققون عمليا مع انفسهم، لذلك فالنتائج معروفة سلفا للجنة.

وكشف طريف النقاب في المؤتمر الصحفي، ان سبع عائلات درزية توجهت اليه، طالبة التحقيق في ملابسات وظروف مقتل ابنائها في ظروف غامضة في الجيش.

وقال طريف، ان سلسلة من اعمال الفشل تتكدس في قيادة الشمال، لا يعرف وزير الأمن يتسحاق رابين عنها، ملمحا بذلك بأنه يعفي رابين من المسؤولية وحصرها في قائد المنطقة الشمالية ليفين.

وانتقد رئيس الحكومة ووزير الأمن، يتسحاق رابين، أمس الأحد في جلسة الحكومة الاسبوعية، تصريحات الجنرال عميرام ليفين، فيما يتعلق بملابسات مقتل كيوان حامد، وقال، «كان على ليفين ان يلتزم الحذر في تصريحاته بالنسبة للدروز».

ورفض رابين الادلاء بأي تصريحات حول القضية، حتى تقديم لجنة التحقيق لتوصياتها واستنتاجاتها.



* صالح طريف *

تفجير آخر في المفاوضات:

وزير المالية يعلق المفاوضات مع الكيبوتسات حول تسديد ديونها

* حجم الديون على الكيبوتسات يصل الى ١٦ مليار شيكل *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تفجرت، أمس الأحد، جولة أخرى من المفاوضات بين وزارة المالية وبين «الحركة الكيبوتسية» حول تسوية تسديد ديون الكيبوتسات وقرر وزير المالية، ابراهام شوحط، تعليق المفاوضات الى أجل غير مسمى.

وقد جاء قرار شوحط هذا بعد ان رفض ممثلو «الحركة الكيبوتسية» قبول نص التسوية التي عرضها عليهم وزير المالية وممثلو وزارته.

يذكر ان حجم الديون الاجمالية المستحقة على الكيبوتسات يصل الى (١٦) مليار شيكل!! أما المبلغ الذي يجري التفاوض حوله في اطار التسوية التي تعرضها وزارة المالية فيبلغ (٦) مليارات شيكل.

ويتمحور الخلاف بين ممثلي الحركة الكيبوتسية وبين وزارة المالية في النقاط الأساسية التالية: * المساعدات الداخلية المتبادلة بين الكيبوتسات نفسها * تسويات التقاعد لأعضاء الكيبوتسات والأراضي المزمع اخراجها من ايدي الكيبوتسات.

ويستند اقتراح التسوية المقدم من وزارة المالية الى «تقرير سواري»، الذي كان أكد، بوجه خاص، ضرورة بيع أملاك وأراض تابعة للكيبوتسات مقابل شطب الديون المستحقة عليها.

يذكر ان المفاوضات بين «الحركة الكيبوتسية» وبين وزارة المالية مستمرة منذ أشهر عديدة، مارس خلالها ممثلو الكيبوتسات ضغوطات سياسية كبيرة، وصلوا في اطارها ايضا الى رئيس الحكومة نفسه!



* شوحط *

عمير بيرتس يحذر المشغلين الاسرائيليين من استغلال الحصار لحرمان العمال الفلسطينيين من حقوقهم

● ممثل «المشتركة» في اللجنة التنفيذية يطالب قيادة الهستدروت باتخاذ موقف ضد استمرار الحصار ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – طالب ممثل «القائمة المشتركة» في اللجنة التنفيذية في الهستدروت، جهاد عقل، قيادة الهستدروت باتخاذ موقف يدعو الحكومة الى رفع الحصار عن المناطق المحتلة واجازة عودة العمال الفلسطينيين الى اعمالهم في اسرائيل.

واكد النقابي عقل في مداخلته ان على الهستدروت ان تتخذ موقفا كهذا دعما لمسيرة السّلام وحفاظا على حق العمل للفلسطينيين. وقال ان الفصل السياسي ينبغي ان يؤدي الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة وعلاقات جيران حسنة مع اسرائيل وليس الى اغلاق محكم بين الدولتين.

وردّ على هذا المطلب، رئيس دائرة التنظيم النقابي، النائب عمير بيرتس، الذي سوّغ الحصار واستمراره بدوافع امنية لا تستطيع الهستدروت الحسم فيها.

ومع هذا، قال بيرتس، انه على اعتقاد راسخ بأفضلية العمال الفلسطينيين على العمال الاجانب وانه يتوخى ان تستطيع الحكومة التوصل الى تسوية مع السلطة الوطنية تُتيح عودتهم الى اعمالهم داخل اسرائيل.

وحذّر بيرتس ارباب العمل الاسرائيليين الذين يشغلون عمالا فلسطينيين، من مغبة استغلال ظروف الحصار لحرمان عمالهم الفلسطينيين من اجورهم او حقوقهم. وقال ان الهستدروت ستوفر الاستشارة القضائية للعمال الفلسطينيين في حال تضررهم من تعامل اصحاب عمل اسرائيليين.

كلمة الاتحاد

مطلوب.. دكتاتورية؟!

□ لا ندري، بأي منطق اتخذت الحكومة قراراتها، امس الاحد، ازاء استمرار بل تشديد الحصار على المناطق الفلسطينية قبل ساعات فقط من بدء اجتماعات وزراء الخارجية الرباعية في واشنطن الهادفة - كما هو معلن - الى اخراج العملية السلمية من المأزق الذي انتابها.

فمن المعروف ان الحصار هو احد الاسباب الاساسية لدخول العملية الى هذا المأزق. وحتى الرئيس كلينتون، الذي يدعم اسرائيل في مواقفها الاساسية ويسايرها، لم يستطع الا ان يشير في كلمته في افتتاح لقاء واشنطن، امس، الى هذا العنصر ويعلن ان الارهاب وكذلك الحصار يمسان في العملية السلمية ويطالب الحكومة الاسرائيلية بتطبيق الجزء الثاني من اتفاق اوسلو، اي الانسحاب واعادة الانتشار لافساح المجال امام الانتخابات.

ونحن نريد ان نقتنع فعلا بأن الادارة الامريكية جادة في توجهها. وهذا سنراه في المستقبل، حسب نتائج الاجتماعات وما بعدها في التطبيق.

لكن قرارات الحكومة الاسرائيلية، امس، لا تدل على ان هناك اعتبارا جديا للجهود المبذولة نحو انقاذ عملية السلام. والمطالبة الضريحة، كما اعلنها عدد من الوزراء، بأن تقوم السلطة الوطنية الفلسطينية «باعتقال المتشددين» وانتقادها على انها «تطلق سراح المعتقلين بعد مدة قصيرة» هي ليست تطاولا وتدخلا في شؤون الغير فحسب، بل انها محاولة لدفع القيادة الفلسطينية نحو اساليب الحكم الدكتاتوري، ايضا!

فالمفروض ان القوات الفلسطينية تعتقل المشبوهين بمخالفة القانون، ان كان ذلك ممارسة الارهاب او الحض على الارهاب. والمشبوه يعتقل للتحقيق. ومن المفروض ان يتم اطلاق سراح كل من لا توجد ضده ادلة وبينات. وحتى هذه، مسألة تقررها المحكمة وليس القيادة. هذا هو الحكم الدمقراطي. وهو اقل ما يمكن ان يتوخاه المرء من السلطة الوطنية الفلسطينية. والمطلب الاسرائيلي بمواصلة الاعتقالات اداريا او تعسفيا، هو محاولة طعن بأحد اهم عناصر نجاح السلطة الفلسطينية وعملية السلام.

نحن من جهتنا، كلنا ثقة، بأن القيادة الفلسطينية ترفض المطلب الاسرائيلي بكل شدة. لكن هناك حاجة لان تعطي القوى الدمقراطية في اسرائيل والعالم والمدافعون عن حقوق الانسان، رأيهم في هذا المطلب التعسفي الشنيع.

(«الاتحـــاد»)

العملية السلمية والمصالح المشتركة في صلب ابحاث القمة السورية - اللبنانية

● القمة درست اساليب مواجهة المخاطر والتحديات التي تفرضها سياسة اسرائيل المتعنتة ●

● بقلم: الياس طعمة ●

● افاد مصدر رسمي سوري ان المجلس الاعلى السوري - اللبناني عقد، امس الاحد، جلسة ثانية واخيرة انهى بها اعماله التي افتتحت، امس الاول السبت، في دمشق برئاسة رئيسي البلدين حافظ الاسد والياس الهراوي.

واضاف المصدر نفسه ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ورئيسي وزراء البلدين محمود الزعبي ورفيق الحريري ورئيسي البرلمان عبد القادر قدورة ونبيه بري وكذلك نائبي رئيسي الوزراء سليم ياسين وميشال المر شاركوا في الاجتماع الذي حضره الامين العام للمجلس نصري الخوري.

وقال المصدر ان الاسد والهراوي وقعا القرارات التي توصل اليها المجلس الاعلى، والمتعلقة بشكل خاص باعتماد شعار المجلس وموازنة الامانة العامة للسنة المالية ١٩٩٥، لكنه لم يفصح عن قيمة هذه الموازنة.

واضاف المصدر ان الرئيسين اكدا، خلال الاجتماع، على «ضرورة تنشيط عمل الاجهزة والمؤسسات في البلدين لتحقيق اهداف معاهدة الاخوة والتنسيق وزيادة تمتين علاقات البلدين وتحقيق مصالحهما المشتركة». واضاف ان الاسد والهراوي عقدا بعد ذلك اجتماعا مغلقا.

وعلم من مصدر لبناني ان المجلس الاعلى «بحث في تطورات مسيرة السلام والاتصالات التي يجريها الجانب السوري مع الامريكيين في هذا الخصوص».

وبحسب المصدر اللبناني، بحث الطرفان السوري واللبناني «التعاون المشترك خاصة في المجالات الاقتصادية والنقل والمياه، وكذلك الوضع في لبنان وبشكل خاص موضوع النفايات السامة واللجنة



●الاسد والهراوي يدرسان التحديات التي تفرضها السياسة الاسرائيلية●

الامنية اللبنانية - الامريكية المشتركة».

من ناحية ثانية، كرست الصحف السورية الصادرة، امس، تعليقاتها لاجتماع المجلس الاعلى، فكتبت صحيفة «البعث» «ان اجتماع المجلس الاعلى في اطار التشاور والتنسيق المستمر ينعقد لمواجهة شتى الضغوط والاحتمالات الهادفة الى ضرب جهود السلام».

وعلقت صحيفة «الثورة» بقولها «ان اجتماعات المجلس التي تعقد في مرحلة تغص بالمهمات الصعبة والعاجلة والتحديات العديدة لا بد ان تتخذ خطوات ملموسة تتوخى مصلحة البلدين والامة جمعاء ومواجهة المخاطر والتحديات التي تفرضها سياسة اسرائيل المتعنتة التي ترفض اسس السلام العادل والشامل».

اما صحيفة «تشرين» فكتبت «اذا كانت مسيرة التكامل تحقق كل يوم مزيدا من اللحمة، نظرا للرغبة العميقة لدى البلدين في الارتقاء الى مستوى العلاقات التاريخية واواصر القربى والمصير الواحد، فان مستقبل مسيرة السلام يشغل بلا شك بال المسؤولين في سوريا ولبنان نظرا لتعثر هذه العملية نتيجة تعنت اسرائيل ومواقفها».

وتم تشكيل المجلس الاعلى السوري - اللبناني بموجب معاهدة «الاخوة والتنسيق والتعاون» التي وقعها البلدان في ايار ١٩٩١. ويضم رئيسي الجمهورية في البلدين ونواب رئيس الجمهورية ورئيسي البرلمان ورئيسي الوزراء ونوابهما.

وتنص المعاهدة على التعاون الوثيق وتعزيز التنسيق بين البلدين في المجالات السياسية والاقتصادية والامنية.

وقرارات المجلس الاعلى الذي اختار ان يكون مقره في دمشق ملزمة للطرفين وعقد آخر اجتماع له في كانون الاول ١٩٩٣.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

احياء للذكرى العاشرة لرحيل اميل توما

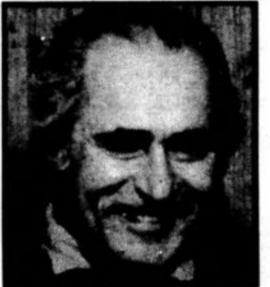
معهد اميل توما يعمل على اصدار اعماله الكاملة في (٥) مجلدات

● برمجة مشاريع ثقافية تربوية على مدار السنة الحالية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من ادارة معهد اميل توما للأبحاث الاجتماعية والسياسية، عقد اجتماع تداولي، حضره عدد من الشخصيات والأدباء والمفكرين والشعراء، للتداول حول برمجة احياء ذكرى المرحوم اميل توما، التي تصادف في الثامن والعشرين من آب القادم. وقرر المجتمعون برنامج نشاطات وفعاليات ثقافية وفكرية على مدار السنة. وتقرر اصدار المجموعة الكاملة لمؤلفات اميل توما، في خمسة مجلدات.

وأكد المجتمعون ان التراث الذي خلفه المرحوم اميل توما، في تحليل تاريخ تطور القضية الفلسطينية وآفاقها وتاريخ الشعوب العربية والجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل والصهيونية وغير ذلك، يكتسب أهمية قصوى بالنسبة للجماهير العربية والأجيال الصاعدة.

ووجهت ادارة معهد اميل توما، رسالة الى عشرات الشخصيات والسلطات المحلية تناشدها دعم المشروع، لأنه يكلف مبالغ هائلة يعجز المعهد بامكانياته المحدودة عن تغطيتها.



● اميل توما●

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦.٩٥ و٥.٥١٤.٥٠/٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤.٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ...٣١)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦، هواتف ٦/٥٥٤٣٣. (فاكس - ٦/٥٥٤٨٢٤.)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٤/٩٩١٢٤٣١. (فاكس - ٤/٩٩١٥٥٥٤.)

■ مكتب ام الفحم - ساحة المهدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث - محمد ابو اصبع. هاتف: ٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦.٧.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٩٨٦٦٣٥٦.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٤/٦٧٨٦٣١.)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اسرة ليلى مراد في بني براك لا تزال تسعى لاعادتها الى اليهودية

***.. ويأملون ان تعلن عن ذلك في وصيتها * جميع محاولات جلبها وابنها الى اسرائيل باءت بالفشل**

● القاهرة - لم تفقد اسرة المطربة المصرية الكبيرة ليلى مراد الامل في اعادتها الى الديانة اليهودية بعد خمسين عاما من اعتناقها الاسلام.. فقد قال ابن عمها منير يسرائيل مردخاي اصولين لمجلة «روز اليوسف» المصرية ان عائلته تأمل في عودة ليلى الى الديانة اليهودية.

واضاف اصولين، وهو سائق سيارة اجرة (٤٨ عاما) - غادر مصر في العام ١٩٤٩ مع اسرته ويقيم حاليا في حي بني براك في تل ابيب): وان امنية اسرتي التي يتوقعون حدوثها هي ان تقلب وصية ليلى مراد الدنيا رأسا على عقب لاننا نؤمن انها ستعلن في هذه الوصية عودتها الى دينها الاصلي».

ولدت ليلى عام ١٩١٨ في الاسكندرية حيث كان والدها المغربي الاصل زكي مردخاي، او مراد، حزانا في معبد النبي الياهو. اما والدتها جميلة سلامون فهي يهودية بولندية. وقد دفن والد ليلى في مقبرة يهودية اما اخوها منير مراد الذي اعتنق الاسلام هو ايضا فقد دفن في مقابر المسلمين.

اعتنقت ليلى الاسلام عام ١٩٤٦ عندما تزوجت المخرج فطين عبد الوهاب الذي انجبت منه ابنها زكي وهو ايضا مخرج ويعيش في مصر.

وقال اصولين: وان اسرة ليلى التي هاجرت الى اسرائيل لا تعترف بابنها كمسلم. لانه طبقا لديننا اليهودي سيظل يهوديا مهما فعل».

ويريد اصولين من ليلى وابنها زكي الحضور الى المعبد اليهودي الكبير في مدينة القدس لتهويدهما. لكن زكي عبد الوهاب البالغ من العمر ٣٩ عاما اكد لوكالة الصحافة الفرنسية انه لا ينوي اطلاقا الذهاب الى هناك ولا اعتناق اليهودية، واصفا الفكرة بأنها «سخيفة».

وكانت ليلى مراد من اشهر المطربات العربيات في الاربعينات والخمسينات من هذا القرن وتقاسمت الشهرة مع كبار المطربين والممثلين المصريين ومنهم محمد عبد الوهاب.

وتزوجت ليلى مراد ثلاث مرات وكان اول ازواجها الفنان انور وجدي الذي انتج لها افلاما كوميدية موسيقية على غرار افلام هوليوود اصبحت من كلاسيكيات السينما المصرية.

ومنذ عشرين عاما، تعيش ليلى في شبه عزلة رافضة الظهور امام الجمهور كي تبقى في ذاكرته في ابهى صورة لها.

وللدلالة على تعلقها بمصر قدمت في العام ١٩٥٢ للجيش المصري مبلغ الف جنيه (بما يعادل ٣٠ الف دولار في تلك الفترة).

وجاء ذلك بعد ان اثبتت براءتها من شائعات تحدثت عن قيامها بالتبرع بمبلغ ضخم للجيش الاسرائيلي وادت الى مقاطعة اغانيها وافلامها في احدى الدول العربية.

واكد ابن عمها اصولين انها ترفض لقاء افراد عائلتها في كل مرة يزورون فيها القاهرة. كما اكد انها رفضت مرارا زيارة اسرائيل رغم الضغوط الشديدة التي تعرضت لها من جانب الحاخامات وكبار يهود مصر في نهاية الاربعينات والذين اوهموها ان حياتها في خطر بعد حرب فلسطين عام ١٩٤٨.

وقال ان هؤلاء عرضوا على ليلى تنصيبها ملكة على عرش الغناء الاسرائيلي لكنها رفضت وطردتهم من منزلها ثم رفضت الهجرة مع الاسرة الى فرنسا في العام ١٩٤٩ ومن ثم الى اسرائيل.

سجين بريطاني يتمكن من ا

● لندن - ذكرت الصحف البريطانية، ان محتجزاً في سجن نورويتش (شرق) تمكن من الخروج من السجن، الاسبوع الماضي، بعد ان ارسل الى ادارته على الفاكس مستندات مزورة تفيد باطلاق سراحه.

واوضحت الصحف استناداً الى مصادر داخل السجن ان ديفيد افنز (٣٦ عاما) تمكن من الحصول على مستند رسمي سبق ان اصدرته النيا لاخلاء سبيل سجين آخر وارسله الى شريك له في الخارج. وعلى الاثر قام

زلات يلتسين تجدد التساؤلات حول مي

● موسكو - من برلين الى الما - آتا حيث انتهت اعمال قمة دول المجموعة المستقلة، مرورا بشانون في ايرلندا تتالت خلال الاشهر الستة الماضية زلات بوريس يلتسين وهفواته التي غذت التساؤلات المطروحة حول ميله الى تعاطي الكحول ومدى امساكه بزمام الامور في البلاد.

ففي اللحظات النادرة التي تمكن الصحفيون فيها من الاقتراب منه اثناء قمة الما - آتا اعطى الرئيس الروسي الانطباع بأنه في حالة صحية سيئة او انه في حالة السكر، بسبب ما ابداه من صعوبة في التنقل، وفي تملكه للقدرة على الافصاح عن افكاره.

وقد اعلن يلتسين في اللحظة الاخيرة انه لن يشارك في المؤتمر الصحفي الختامي كما ان صوته كان متهدجا عندما رد باقتضاب على بعض الاسئلة التي طرحها عليه الصحفيون قبل ان ينسحب.

وقبل ذلك بساعات اضطر مسؤول في البروتوكول الى مساعدته على ارتقاء درجات السلم للتوجه الى صالة الاجتماعات.

وكان قد اوشك على السقوط عند نزوله من الطائرة في الما - آتا، وقام الرئيس الكازاخستاني، نور سلطان نزارباييف، الذي جاء لاستقباله بمساعدته على الوصول الى السيارة الرسمية التي اقلته.

وسارع المحيطون بالرئيس الروسي الى ابلاغ الصحفيين ان يلتسين وعلى العكس من عادته لن يرد على اي سؤال من استلتهم. وعلم ان احتفالا اقيم على الطائرة الرئاسية قبل وصولها الى الما - آتا بمناسبة عيد ميلاد رئيس جهاز البروتوكول ليلتسين.

وخلال الاشهر الستة الماضية اثار تصرف يلتسين الدهشة في مناسبتين مختلفتين اثناء زيارات خارج البلاد اذ كرر اثناء زيارته لبرلين في آب الماضي خرقه للبروتوكول في احتفالات مغادرة القوات الروسية لالمانيا، فقد كان يتكلم في اوقات لم يكن من المقرر ان يتكلم فيها، كما انه اثار دهشة الجميع عندما سارع الى الامساك بعصا رئيس الاوركسترا ليدير هو شخصيا الفرقة الموسيقية.

وعلى اثر ذلك حذره عدد من مستشاريه في رسالة مشتركة من مغبة مثل هذه التصرفات وما لها من انعكاسات سيئة على صورة الرئيس وسمعته.

ولم يكد يمر شهر على ذلك حتى اثار تصرف يلتسين حادثا دبلوماسيا في ايرلندا اثناء توقف طائرته في مطار شانون في طريق عودته من الولايات المتحدة فهو لم ينزل من الطائرة في حين كان رئيس الوزراء الايرلندي البرت رينولدز ينتظره على ارض المطار.

وتضاربت التبريرات الروسية لهذا الحادث حيث اكد يلتسين ان المحيطين به لم يتجرأوا على ايقاظه من نومه في حين اكد مكتب الاعلام الرئاسي ان الرئيس كان يشعر «بتوعك بسيط».

واصبحت القضية حديث موسكو كلها ولكنها لم تثر فرح الصحافة الروسية التي لاحظت ان الرئيس كان هذه المرة عاجزا عن القيام بمهامه الرسمية.

وحاول نواب من المعارضة ولكن بدون جدوى البدء باجراءات لاقالة الرئيس من منصبه بحجة عدم قدرته على الحكم.

ولم يعد الميل الى تعاطي الكحول الا واحدا من المواضيع العديدة التي تتناولها الشائعات حول الحالة الصحية لبوريس يلتسين، الذي تقول المعلومات الرسمية انه لا يعاني سوى من آلام في الظهر ناجمة عن هبوط طائرته اضطراريا في اسبانيا العام ١٩٩٠.

ولكن «زلات» قمة الما - آتا تأخذ هذه المرة ابعادا خاصة في غمرة حرب الشيشان، اذ يؤكد الطرف الدمقراطي منذ اسابيع ان يلتسين واقع تحت تأثير «الصقور» في

اعلان وراثة رقم ٩٥/١٤٢
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم فريد ناصر نصيرات من الطيبة بتاريخ ١٩٩٢/١١/٢٨ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته حسنية محمود نصيرات وفي اولادها منها وهم: حنين، ناصر، زهرية، سميرة، سمير، لا غير. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩٥/٢/١٢
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

«القنبلة الذكية» علاج جديد واعد لسرطان الدم

● واشنطن - جاء في تقرير علمي نشرته مجلة «ساينس» الامريكية ان باحثين امريكيين توصلوا الى علاج يمكنه ان يدمر الخلايا المريضة في اللوكيميا (سرطان الدم) من دون ان تتأثر الخلايا السليمة.

وأوضح الطبيب اف. اوكون احد الباحثين ان العلاج الجديد اعطى نتائج جيدة في الاختبارات على الفئران في مختبرات جامعة مينسوتا. وذكر ان هذا العلاج يعتمد استخدام الاجسام المضادة، التي اطلق عليها اسم «القنبلة الذكية»، وهي أجسام تحمل مادة كيميائية يمكنها مهاجمة الخلايا المريضة.

وقال اوكون ان «الجسم المضاد صاروخ يحمل مواد كيميائية قادرة على قتل خلايا اللوكيميا دون التعرض للخلايا السليمة»، وأشار الى ان التجارب على الانسان يمكن ان تبدأ خلال صيف ١٩٩٥.

وبينت الدراسة ان خلايا سرطانية حقنت في الفئران خلال التجارب في المختبر لنقل المرض اليها، ثم استخدم الباحثون الاجسام المضادة الناجمة عن ذلك وحملوها مادة كيميائية، تنتقل على متنها ولا تهاجم سوى الخلايا المصابة.

وقد بقيت الفئران المصابة التي عولجت بواسطة «القنبلة الذكية» ١٢٠ يوما على قيد الحياة، فيما ماتت الفئران الاخرى المصابة التي لم تخضع لهذا العلاج خلال الستين يوما الاولى للمرض. وبينت التحاليل ان العلاج دمر اكثر من ٩٩٪ من الخلايا المصابة.

ويرى اوكون ان العلاج نفسه يمكن ان يستخدم في انواع اخرى من السرطان كسرطان الثدي او المبيض او الدماغ.

ويسعى فريق الباحثين حاليا للحصول على موافقة مكتب الأدوية الامريكي على استخدام هذا العلاج.

وفاة ايراني عن ١٤٠ سنة مخلفا ١٣١ شخصا من نسله!

● طهران - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان ايرانيا توفي عن ١٤٠ سنة ليل السبت/ الاحد مخلفا ١٣١ شخصا من نسله موزعين على اربعة اجيال.

واوضحت الوكالة ان زلفالي سلطان مرادي كان حتى وفاته في صحة طيبة وكان يدير اعماله بنفسه في قرية اوباجيت باقليم مازندران الايراني (شمال طهران).

وقال سكان القرية ان سلطان مرادي شارك في جهاد القوميين الايرانيين ضد الاستعمار عقب الحرب العالمية الاولى (١٩١٤ - ١٩١٨).

غداة العثور على الطفلة المخطوفة من المستشفى

استئناف الجدل الحاد حول الامن في المستشفيات البريطانية

● بادلوايدن (بريطانيا) - علم من مصدر ان المولودة الجديدة التي خطفت مساء يوم الجمعة الماضي، من قسم الولادة في مستشفى بادلوايدن (شمال منطقة ويلز) عثر عليها بصحة جيدة.

وكانت المولودة الجديدة ليديا اوينز التي رأت النور يوم الثلاثاء الماضي خطفت مساء الجمعة الماضي، لدى انتهاء فترة الزيارات في المستشفى.

وتبين ان امرأة اقتربت من والدتها كريستينا (٣٢ عاما) بينما كانت ترافق زائرا الى مدخل المستشفى فتبادلتا اطراف الحديث حول المولودة الجديدة ثم غادرتا معا القاعة التي يوضع فيها المولودون الجدد. وبعد دقائق قليلة اختفت الطفلة من سريرها.

وعلى الفور قامت الشرطة بحملة تفتيش واسعة في المنطقة استخدمت فيها مروحية تابعة لسلاح الجو الملكي وشارك فيها اكثر من خمسين شرطيا مع عشرات المتطوعين والكلاب المدربة. ووزعت الشرطة معلومات في وسائل الاعلام حول الخاطفة المحتملة التي قيل انها بين الثلاثين والاربعين من العمر.

وخصصت الصحف صفحاتها الاولى لعملية الخطف هذه وذكرت بالحادثة المماثلة التي وقعت في تموز الماضي عندما خطف مولود جديد، ايضا، من مستشفى في نوتنغهام على ايدي امرأة شابة تنكرت بلباس ممرضة.

وطوال ١٥ يوما في تموز الماضي تجندت وسائل الاعلام لتغطية اي تفصيل يتعلق بخطف «الطفل ابي» الى ان عثر عليه بصحة ممتازة عند خاطفته. ولم تعرف حتى الآن ملابسات عملية الخطف هذه مع العلم ان الخاطفة اطلق سراحها لاحقا ورزقت بمولود.

وبعد الحادثة الاخيرة عاد الجدل حول الامن في المستشفيات البريطانية. واوضح مدير مستشفى بادلوايدن ان المستشفى يبقى مكانا عاما خلال الزيارات ومن الصعب جدا مراقبة تحركات جميع الزائرين.

الفرار بواسطة «الفاكـــس»!

الاخير بمحو اسم السجين الآخر بدقة وكتابة اسم ديفيد افيز مكانه على المستند، ثم ارسله بواسطة الفاكس الى ادارة السجن.

وقد اطلق سراحه يوم الجمعة، ٣ شباط الحالي، وهو اليوم الذي كان سيمثل فيه امام احدى محاكم ابسويتش بتهمة السرقة.

وقد اكدت مصلحة السجون البريطانية، ان سجيناً «اطلق سراحه على سبيل الخطأ» وان تحقيقاً يجري حالياً في السجن لمعرفة اسباب هذا الخطأ.

ـيله الى الكحول وقدرته على ادارة البلاد

محيطه وتأثير المعلومات الجزئية التي ينقلونها اليه.

وكان بقاء الرئيس الروسي في المستشفى طوال اسبوعين عند بدء الحرب الشيشانية نهاية كانون الاول لاجراء عملية بسيطة في الانف، قد اثار التساؤلات.

وفي هذا المناخ يأخذ الخطاب الذي سيلقيه الرئيس الروسي يوم الخميس القادم، امام البرلمان اهمية خاصة لكونه خطابه العلني الاول هذه السنة، وهو ينوي ان يؤكد فيه انه صاحب القرار الاخير في ادارة شؤون البلاد.



* يلتسين *

على نسق اسرة القيصر نيقولا

يلتسين يستشير النجوم!

● اكدت صحيفة «صاندي تايمز»، امس الاحد، ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين يسعى اكثر فأكثر الى استشارة المنجمين والمشعوذين.

واجرت الصحيفة مقارنة بين تأثير هؤلاء «المستشارين» على الرئيس الروسي وبين تأثير راسبوتين على اسرة نيقولا الثاني واضافت ان الامر بلغ بيلتسين حد الطلب من فريق من المحللين دراسة طالعه!

ومن بين هؤلاء «المستشارين» الجدد للرئيس الروسي المنجمة يفغينيتا دافاتشفيلي التي تدعي القدرة على بعث الحياة في الزهور الذابلة والتي قالت «ارى بوريس نيكولايفيتش (يلتسين) كثيرا جدا واذا لم استطع رؤيته فانني التحدث اليه هاتفيا» وذلك في مقابلة مع الصحيفة في اكاديمية الطب البديل في موسكو.

ونقلت الصحيفة البريطانية، ايضا، عن بافيل فوشخانوف، السكرتير الصحفي السابق ليلتسين ان الرئيس الروسي لا يلجأ الى التنجيم وقراءة الطالع سوى في القرارات المتعلقة بحياته الخاصة!

انبعاثات الغازات السامة من حرق النفايات البريطانية تجاوزت كل التوقعات!

● لندن – اكدت مجلة «ذي اوبزرفر» الاسبوعية البريطانية، امس الاحد، ان مستوى انبعاثات الديوكسين السامة حول مصانع حرق النفايات البريطانية تجاوز ..٣ مرة تقريبا الحد الاقصى المسموح به.

واوضحت المجلة التي قالت انها تستمد معلوماتها من احصاءات رسمية غير منشورة ان مستويات انبعاثات الديوكسين من ١٩ مصنعا من المصانع الكبرى الـ ٢١ لحرق النفايات تجاوزت المعدلات المسموح بها.

ومن بين هذه المصانع يعد مصنع «ستوك اون ترينت» الاخطر، اذ تتجاوز الانبعاثات الغازية منه ٣.٦ مرات المعدل المسموح به.

«مبروك» نوا ووايت يعقدان زواجهما

● شارتر – عقد قائد منتخب فرنسا لكأس «ديفيس» في التنس الارضي، يانيك نوا (٣٤ عاما) وعارضة الازياء البريطانية هيثر ستيوارت وايت زواجهما في قرية سوساي الصغيرة (اور اي لوار) القريبة من النورماندي امام ١٥٠ مدعوا ومئات الفضوليين.

وقد وصل نوا ووايت الى بلدية القرية بسيارتي رولز رويس فاخرتين ثم شقا طريقهما بصعوبة بين حشد المصورين والفضوليين الذين توافدوا لحضور الحدث.

وكان البطل السابق للتنس الارضي وصديقته منذ بضع سنوات، وجها دعوات الى حوالي ١٥٠ شخصا تقدمهم ذووهما وشقيقاتهما وابناهما ولاعب التنس الارضي غي فورجيه ومجموعة كبيرة من عارضات الازياء من مختلف الجنسيات.

وبعد احتفال قصير غادر الزوجان بلدية سوساي بينما كان بعض الحضور يرش الارز ثم استقلا احدى سيارتي الرولز رويس وتوجها الى قصر بريكور الذي يملكه نوا في منطقة اور حيث استمرت الاحتفالات.

ضبـط ١١ كغم من الافيون في الكويت!

● الكويت – اعلن مسؤول امني كبير في وزارة الداخلية الكويتية ان الشرطة الكويتية ضبطت ١١ كيلوغراما من الافيون ادخلها مهربان ايرانيان الى الكويت عن طريق البحر بالتواطؤ مع مواطن كويتي!

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن مدير الادارة العامة للمباحث الجنائية العميد عبد الله الفارس ان رجال الامن بادارة مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية والخمور تمكنوا من القاء القبض على الايرانيين والكويتي الذي كان يخبىء المخدرات في حديقة منزله.



سئل احد الخلفاء، الذي اشتهر بالتقى والورع عن قتله عثمان وخاذليه وناصريه فقال:

تلك دماء كف الله يدي عنها فانا لا احب ان اغمس لساني فيها.

ما اسم هذا الخليفة؟

هارون الرشيد – معاوية بن ابي سفيان – عمر بن عبد العزيز

ترسل الاجابات في نهاية المسابقة الى جريدة «الاتحاد» – شارع الحريري رقم ٩ حيفا ص.ب ١٠٤

وتجرى قرعة بين الفائزين على الجوائز التالية:

تذكرة سفر الى الاردن مع الاقامة لمدة (٥) أيام
تذكرة سفر الى قبرص بالسفينة مع الاقامة لمدة (٥) ايام
تذكرة سفر الى مصر مع الاقامة لمدة اسبوع
(٥٠) قلم حبر قيّما وادوات كهربائية ثمينة

برعاية الشركة السياحية «سخنين تورز»
لصاحبها جمال سيد احمد
سخنين – ت: ٠٦/٧٤٧٤٧٤ – فاكس: ٠٦/٧٤٣٩١٨
ومحلات رياض ابو صالح للادوات الكهربائية – بليفون موتورولا خط فوري – سخنين – ☎ – ٠٦/٧٤٢٩٦٠ بليفون: ٠٥٠ – ٣٨٦٤٤٤

امسيتان ادبيتان في عرابة ضمن برنامج ليالي رمضانية

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – يستمر المهرجان الاول من نوعه في عرابة «ليالي رمضانية»، على مدار شهر رمضان الكريم. واقيمت يوم الجمعة الاخير امسية شعرية، حضرها جمهور غفير. وشارك فيها صالح احمد ورجاء بكرية ومحمود الصح، وعبد المحسن نعامنة وصفاء حنا وغسان الصح ونجاة عكري، وبشير شلش. وتولى عرافتها محمد بكرية. ورافقت الشعراء في القاء قصائدهم فرقة ابناء غازي بدارنة الموسيقية.

واقيمت مساء امس الاول السبت في قاعة المكتبة العامة امسية ثقافية تخللتها ندوة حول المجتمع والطفل بمشاركة رئيس المجلس المحلي فضل نعامنة، والدكتور النفسي عماد غيث والعاملة الاجتماعية حكمية ياسين، والاستاذ صالح احمد. وتولى عرافتها عمر الغتر.

يذكر أن المهرجان كان قد افتتح في الرابع من رمضان بمسيرة جماهيرية اختتمت بمهرجان خطابي.

صغيري معلق سياسي

● بقلم: يوسف فرح ●

■ اخيرا.. يوجد لليكود برنامج، يحمله رئيس الحزب، كما تُحمل الاشرطة اللاهبة، ويطير به الى كلينتون، ادام الله نعمته على البشر أجمعين.. فيا ايها الفلسطينيون، يا من دأبتم على اضاعة الفرص، اغتنموا هذه اللفتة الليكودية «السخية» التي قد لا تلوح ثانية قبل قرن كامل! ولا تلومُنّ غير أنفسكم اذا لم تفعلوا!

واذا كان المعراخ يعتمد في برنامجه البلاغة والمماطلة، فان الليكود يتعامل مع الحقائق كما هي في ارض الواقع. فالضفة الغربية تبقى كما هي، جزءا لا يتجزأ من ارض اسرائيل، ويطبق عليها الضمّ في وقته، كما طبق على الجولان من قبل!

اما غزة... آه... وبما انها لم «تسقط في البحر، فتنفصل عن اسرائيل بثلاثة حواجز:

الاول: سياج من الاسلاك الشائكة.

الثاني: حزام كهربائي.

الثالث: حقل الغام.

لا تقلقوا.. فسوف نطوّر عقولا لهذه الاحزمة، بحيث تميز بين العربي واليهودي، وبين الانتحاري والباحث عن سيد يعمل عنده..

وهكذا ينام الاسرائيلي مطمئنا آمنا، وتزدهر معاهد التدليك والديسكوتيك ومزارع الورود والدفيئات.

فبماذا يفضل برنامج المعراخ هذا البرنامج الليكودي؟!!

الحقيقة، ان المعراخ لا يؤمن بسياسة الاسيجة والاحزمة والحقول الملغومة، بل يؤمن بالتفاوض الذي لا ينتهي، ويخلق الحقائق الذي لا ينتهي ايضا!

لاحظوا الموقف «الحازم» لوزير خارجيتنا ازاء عمليات البناء الاستيطاني في الاراضي الفلسطينية:

«البناء الخاص ممنوع»!

والحكومة لن تساعد مثل هذا النوع من البناء! وربما يعني ذلك بكلمات اخرى: لماذا تكلفون انفسكم هذا العناء! دعوه للحكومة فهي اقدر منكم!

والا فما معنى تبجح وزير الاسكان: «لقد اقمنا في سنة واحدة، ما لم يُقمه الليكود طيلة عهده كله» الا يعني ان ما يفعله الناطور (فؤاد) يليق للشيخ (شمعون)!

كأني بوزير الخارجية يطمئن الاسرائيليين: قضية فلسطين «وضعنا على رأسها حجرا» فهيا نتفرغ للمصالحة مع الدول! في المشرق والمغرب على السواء، ولنا من «عرب الوفود» خير معين على التطبيع، وليذهب حل «لب الصراع» الى الجحيم! فهل بقي امامنا غير سوريا؟

وهنا تبرز خبرة وزير الخارجية في مجال الاحوال المدنية وشؤون الزواج والطلاق، وتتفجر طاقاته الادبية الابداعية:

«الاسد طلّق الحرب، ولكنه لم يتزوج السلام فظل عازبا استراتيجيا».

يا للبلاغة والفهلوية التي تشبه «اجراس» الحمص في سنة غير ماطرة!

حملت الموقفين وبسطتهما امام صغيري الذي آخذ رأيه عادة في مثل هذه المسائل «التافهة»..

– هيه، ما رأيك؟ ولماذا فصل غزة دون الضفة؟

شرد الخبيث ونظر الى اللاشيء، وابتسامة معلقة على شفتيه لا تبرحهما:

– لان اهل غزة مستعدون...

– اخرس! صرخت به، وكدت اقيس كفي على وجنته الصغيرة. قدرت ما ستكون البقية، وقدرت كذلك انه سيؤكد ان الاسد ربما يكون طلّق الحرب فعلا، لكن من يمنعه من الاقتران بها ثانية، زواجا شرعيا حلالا زلالا!

يبدو ان ما يفهمه الكبار يفهمه الصغار كذلك، وربما بشكل اصح واصدق وافضل.

اقتراح لجدول اعمال الكنيست قدمه النائب الجبهوي صالح سليم حول:

اوضاع المحاكم الشرعية والاوقاف الاسلامية

بسبب الاوضاع المزرية في الاماكن الاسلامية المقدسة في البلاد، وخاصة في المدن المختلطة وفي الاماكن التي لا يوجد فيها مسلمون الان، وبسبب مستوى عمل المحاكم الشرعية غير المعقول، وبسبب وضع الاماكن المقدسة الاسلامية غير المناسب، اكتفي برفع مشاكل ومطالب رجال الدين كما هي:

١ – بالاعتماد على قانون املاك الغائبين، منحت دولة اسرائيل حق ادارة املاك الوقف الاسلامي (وصي، قيم) على املاك الغائبين، وشكّل تعديل (٣) ١٩٦٥ اداة كلية لتشديد قبضة القيم على هذه الاملاك، وبهذا فقد ضم الاملاك نفسها اليه ايضا، وذلك على ما يبدو في اعقاب دعوى قضائية ضد وزير التطوير.

وفي حيثيات التفسير لهذا التعديل جاء، انه اتى لربط املاك الوقف الاسلامي بعجلة الاقتصاد الاسرائيلي!

٢ – بدون الدخول الى اهداف هذا التعديل، فانه (اي التعديل) لا يفرق بين املاك خاصة «للغائبين» وبين املاك الوقف العام واملاك اوقاف مقدسة من جهة ثانية.

٣ – بسبب تقييمات القانون اصبح الوضع وكأن المقصود هو «املاك حاضرين». فالمسجد او المقبرة اللذان هما ملك رب العالمين، يتحولان الى ملك وكأن اصحابهما «غائبون».

٤ – التعديل رقم (٣) المذكور يناقض مبادئ الشريعة الاسلامية حتى في حالة سماحه باستعمال اجنبي لاملاك الوقف – خلافا لحكم المشرع ونقيضا لما استهدفه فعلا وهو عمليا لاغراض مقدسة، وكذلك فهو يبيح صفقات تجارية بالاملاك.

٥ – هذا التعديل ولّد ايضا «لجان الامناء» المعينة من قبل الحكومة، والتي يبدو ان هذه اللجان تستخدم كتبرير بأيدي القيم، في اسلوب الدفع باسم «اموال مقابل» الوقف. ومعناها: اموال على الغالب مقابل صفقات بيع لارض هي ملك الوقف، بين القيم وبين سلطات رسمية او بلدية.

جدير بالذكر ان الوقف املاك غير قابلة للتأجير بطبيعتها ولا يمكن نقلها بواسطة البيع او التملك عليها او اي حق قانوني، ولا حتى حق الحيازة.

٦ – اضافة الى هذه اللجان – لجان الامناء – قاموا باجراء صفقات كهذه بانفسهم. ونحن شهود على تاريخ طويل من الاعمال التي قام بها جزء من هذه اللجان، والتي اقيمت في الواقع خلافا للقانون (وهذه الامور موجودة في تقارير مراقبة الدولة).

٧ – على الرغم من ان التعديل المذكور يبيح لـ «لجان الامناء» بيع املاك تحت ايديهم، فانه ما يزال يمنع بيع ارض فيها مسجد»، وعلى الرغم من ذلك كانت هناك لجان باعت مساجد (مثل مسجد ابو العون في الرملة، ومسجد حسن بك في يافا وغيرها..).

مقابر كثيرة في تخوم المدن المختلطة وفي قرى عربية منذ ١٩٤٨، نقلت الى سلطات حكومية – بلدية مثل سلطة التطوير، شركة تطوير المدن المختلطة، «حلميش» وامثالها. وعموما، تنقل الى مثل هذه الاجسام ليس فقط الحيازة، انما ايضا الملكية على املاك الوقف بدون ان يؤخذ بالاعتبار العنصر المقدس.

الاجسام التي تملكت الاملاك، اجرت هذه الاملاك (وتواصل تأجير اراضي يوجد فيها مساجد ايضا، لاجسام رسمية، وعن طريقها الى ايد خاصة تستخدم الابنية من خلال انتهاك حرمة المكان كذلك. مثلا: مسجد قطن في بئر السبع، ومسجد عين حرود، والمسجد الكبير في بئر السبع ومسجد الزيب وغيرها.

٨ – وحسب معرفتي، فان القيم لم يقم على الاطلاق باعمال صيانة للاماكن المقدسة التي وضعت تحت تصرفه، مع ان من واجبه القيام بذلك. (انظر البند (٧) من قانون املاك الغائبين – ١٩٥٠). وفي نهاية الامر تتقوض هذه الابنية، وكذلك بتأثير العوامل الطبيعية (مثل قبة جامع الدباغ في يافا). واود ان اوضح، انه عندما يحاول مسلمون اصلاح اماكن مقدسة كهذه، لا تنظر السلطة الى هذا بعين الرضا، بل انها تمنع ذلك احيانا (مثل ما كان في مسجد حطين).

٩ – على الرغم من ان قانون العقوبات يمنع المس بالمكان المقدس وينص على عقوبات جزائية ضد كل من ينتهك حرمة مكان مقدس، وكذلك ايضا قانون حماية الاماكن المقدسة – ١٩٦٧، فاننا نرى اعمالا مستمرة من المس الفظ باماكن مقدسة قام به ليس فقط اناس بشكل شخصي، انما ايضا اجسام رسمية (مثل هدم الاماكن المقدسة في السكنة في اللد، بأيدي شركة تطوير اللد – الرملة، والمس بمقبرة عاقر (عقرون) بأيدي المجلس المحلي، ومسجد الزيب الذي تضرر بأيدي سلطة الحدائق، ومقبرة سلمه التي اجتثت بأيدي شركة «حلميش»، ومقبرة يهود، ومسجد الحمة وغيرها.

اضافة الى انه كانت هناك حالات انهيار وهدم، غير واضحة الاسباب، مثل قبة مسجد النبي روبين، وقبة مسجد سيدنا علي، وقبة مسجد حسن بك.. الخ. وجدير بالذكر انه في اكثر الحالات قدمت شكاوى الى شرطة اسرائيل ضد المساس والاقتحام، وحسب معرفتي، انه لم يعاقب على الاطلاق، اي شخص او اي جسم على هذه المخالفة رغم خطورتها.

١٠ – انهيار قبة مسجد النبي روبين، ومسجد سيدنا علي ومسجد الدباغ، وكذلك تدمير المقابر وانتهاك حرمتها، هي، لاسفنا، فقط جزء من نتائج الاهمال والتقصر المتواصل من قبل السلطات المعنية والمعينة حسب القانون.

١١ – اجسام خاصة وغيرها غزت الاماكن المقدسة واخذتها بدون ان يحتج القيم او اي جسم اخر على هذا. وكان الغازي في بعض الاحيان هو مبعوث سلطة معينة كانت اعطيت المكان ومع الوقت اصبحت صاحبته (مثل: البيت في منطقة ماميلا – القدس، مسجد الطلبيه، مسجد طابية – يافا، وفي هذا الاخير، تقوم العائلة التي تسلطت عليه، بجباية رسوم من الزائرين للمكان)

١٢ – هناك اماكن اسلامية مقدسة «تُرجمت» الى اماكن صلاة لليهود (مثل قبر ابي هريرة، الذي يسمونه اليوم قبر الحاخام غمليئيل، مقام النبي يمين في كفار سابا الخ..).

١٣) هناك مساجد ومقامات مهملة واحيانا تستعمل كملجأ للمنحرفين مدمني المخدرات والمنحرفين جنسيا (مسجد سلمة – يافا، مسجد عين كارم – القدس، مقام عبد النبي – تل ابيب، مسجد النبي عكاشة – القدس، الخ..).

١٤ – مساهمة الحكومة الاسرائيلية في صيانة الاماكن المقدسة في المدن والقرى الاسلامية، هي صفر تقريبا. وقد قيل مثلا، ان ميزانية وزارة الاديان لاقامة مساجد جديدة، ولاصلاح مساجد قائمة وصيانة مقابر، كانت هذه السنة كما قيل لي – (١٦٠) شيكل فقط. ومثل هذا المبلغ لا يمكنه، حسب كل الاراء، ان يساهم في اقامة مسجد واحد! ويمكن القول انه لا يوجد للمسلمين في اسرائيل مصادر تمويل لمشاريع كهذه عدا مصادرهم هم.

١٥ – رجال الدين يعملون اليوم بحسب اتفاقية شخصية، ولفترات قصيرة، من سنة الى خمس سنوات، وتقرر أجرتهم حسب ادنى درجة منخفضة، الامر الذي يضر بشدة بمكانتهم بين الجمهور الذي يخدمونه، ومطلب ضمهم منذ سنوات الى عاملي الدولة لم يلق اذنا صاغية ابدا. ومن نافل القول ان عددهم اقل من الحد الادنى المطلوب، الامر الذي يضر بالخدمات الصلواتية.

١٦ – النقص في القضاة الشرعيين في الجهاز القضائي الشرعي تحول الى عيب تاريخي تقريبا. وعدد القضاة هو اقل من عدد المحاكم، الامر الذي يترك بصماته على الخدمات المقدمة للجمهور في قضايا هي فقط من صلاحية المحكمة. وقانون القضاة لا يتطلب تأهيلات حد ادنى لثقافة المرشحين لوظيفة قاضي، وواضح بالطبع، ان الجهاز القضائي يستمد قوته من ثقة الجمهور به، واشك ان يكون في البند ٢ لقانون القضاة – ١٩٦١ ما يؤمن مثل هذه الثقة.

١٧ – وحدة المحاكم الشرعية «سيالة» منذ ولادتها في داخل وزارة الاديان، فهي لا تتمتع باستقلالية في الميزانية وهذا له انعكاسات بعيدة المدى سواء على مدى عدم – تبعية جهاز القضاء، او على المستوى المتدني للصيانة والخدمات. ونضيف ايضا ان معدل التوظيف في كل محكمة كهذه لا يزيد عن موظف ونصف.

ان مثل هذا الوضع الذي وصفناه، يستلزم عملا سريعا من التغيير والاصلاح، وعليه اطلب اجراء بحث في هذا الموضوع.

* هناك مساجد ومقامات تستخدم ملجأ لمدمني المخدرات والمنحرفين جنسيا * قبر ابي هريرة اصبح قبر الحاخام غمليئيل * العائلة التي تسلطت على مسجد طابية في يافا تجبي الرسوم من الزائرين للمكان *

□ □ العراق...

الحصار حرم العراقيين من موائد الافطار الغنية بالسعرات الحرارية الضرورية

□ تقلصت في رمضان من هذا العام موائد افطار العائلات العراقية نتيجة الحظر الاقتصادي المفروض على البلاد منذ اكثر من اربع سنوات والارتفاع الجنوني للاسعار، وبات الصائمون يفطرون على صنف واحد من الطعام لا يشمل اللحوم في معظم الاحيان.

وقال موظف امضى في خدمة الدولة اكثر من عشرين عاما «اننا صائمون اصلا منذ اربع سنوات بسبب الحصار لكن صيامنا هذا العام هو الاصعب نتيجة جشع التجار» في اشارة الى موجة الغلاء التي يشهدها العراق منذ اسابيع والتي ضاعفت اسعار المواد الغذائية والخضراوات.

وقال الموظف محروس محمد (٤٥ عاما) والذي يعيل اسرة من خمسة اشخاص ان «الطبق الرئيسي عند الفطور هو التشريب ولكن بدون لحم وقليلا من حساء الماش (نوع من الحبوب) وبعض التمر الزهدي (ارخص انواع التمور العراقية) وقدح من الشاي ان وجد السكر».

والتشريب طبق عراقي تقليدي يصنع عادة مع اللحم المسلوق مع البصل والليمون المجفف والحمص والطماطم.

واضاف محمد ان سعر الكيلوغرام من الماش يبلغ ٢٥٠ دينارا بينما يصل سعر الكيلوغرام من العدس الى ٥٠٠ دينار وسعر الكيلوغرام من التمر الزهدي بحدود ١٠٠ دينار.

ويتراوح الدخل الشهري لمعظم موظفي الدولة في العراق بين ثلاثة وخمسة الاف دينار اي ما بين ٤,٦ و ٧,٧ دولارات وفق سعر الصرف في السوق الموازية البالغ ٦٥٠ دينارا لكل دولار. وكان الدينار الواحد يساوي ثلاثة دولارات قبل الحظر.

وتعتبر مائدة الافطار عند معظم الصائمين في العراق فقيرة جدا قياسا على ما اعتادوا عليه قبل ازمة الخليج في ١٩٩٠ وهي حسب رأي طبيب عراقي مختص بالاغذية «لا تؤمن السعرات الحرارية الضرورية» للصيام.

وكان العراقيون درجوا قبل العقوبات الاقتصادية التي فرضت على بلادهم في آب ١٩٩٠ على اعداد مائدة افطار غنية تحتوي في الاقل على ثلاثة اصناف من اللحوم المطبوخة مع الخضروات وصنف من الدجاج والارز وحساء العدس وبعض اللحوم المشوية واصناف مختلفة من الحلويات المصنوعة من الحليب والسكر اضافة الى الفاكهة والتمور.

وبسبب الاسعار الراهنة اختفت معظم اصناف مائدة الافطار واصبح الصائم يفطر في احسن الاحوال على صنف واحد هو غالبا من الارز المضاف اليه بعض الخضروات المطبوخة بدون لحوم والحساء وقليل من التمر.

وسجلت الاسعار في الاسواق: اللحوم الحمراء من ١١٠٠ الى ١٢٥٠ دينارا لكل كيلوغرام والدجاج من ٩٧٥ الى ١٠٠٠ دينار والسكر ٦٧٥ دينارا والارز ٣٥٠ دينارا والدقيق ٢٧٥ دينارا والعدس ٥٠٠ دينار.

اما اسعار الخضروات فراوحت بين ٢٢٥٠ دينارا للكيلوغرام الواحد من الطماطم والكوسى و ٥٠٠ دينار للبصل. فيما عرض البرتقال بـ ٢٠٠ دينار.

وافاد استطلاع اراء شريحة من العراقيين شملت ٣٠٠ شخص من مختلف المستويات الاجتماعية بأن ٨٥٪ منهم ان دخلهم الشهري لا يكفي متطلباتهم الحياتية في حين اكد ٤٤٪ انهم يتناولون اللحوم مرة واحدة كل اسبوعين.

وقال موظف يدعى لطيف ابو علي ان اللحوم بأنواعها اصبحت من الكماليات التي لا يمكن الاقتراب منها.

وتلجأ ربات البيوت العراقيات الى وسائل جديدة لاعداد الطعام بشكل اقتصادي مثل العجن والخبز داخل المنازل واستخدام الشمندر مثلا لتلوين الطعام بدلا من الطماطم واستخدام التمر في تحلية الشاي بدل السكر.

> ـ اللحوم بأنواعها اصبحت من الكماليات التى لا يمكن الاقتراب منها ـ لجوء ربات البيوت الى وسائل جديدة لاعداد الطعام بشكل اقتصادي استخدام الشمندر بدل الطماطم والتمر بدل السكر لتحلية الشاي ـ



□ □ اليمن...

خلاف داخل الحكومة حول تطبيق اصلاحات اقتصادية وسبل مكافحة الفساد والبيروقراطية!

فشل مجلس الوزراء اليمني في الاتفاق على تطبيق اجراءات اقتصادية في اليمن يطالب بها البنك الدولي الذي زار وفد منه البلاد قبل فترة.

وظهر تباين في الرأي بين عضوي الائتلاف الحاكم حركة «التجمع اليمني للاصلاح» - الاسلامية وحزب «المؤتمر الشعبي العام» بقيادة الرئيس علي عبد الله صالح، خلال اجتماعات للحكومة تواصلت على مدى ثلاثة ايام وانتهت بدون اي نتائج.

ويتعلق الخلاف باقرار اصلاحات اقتصادية عاجلة تهدف الى مكافحة التضخم والعجز في الميزانية في هذا البلد المصنف بين دول العالم الاكثر فقرا.

ويتناول الخلاف ايضا وسائل مكافحة الفساد والبيروقراطية اللذين دانهما مؤخرا ائتلاف جديد شكلته احزاب المعارضة.

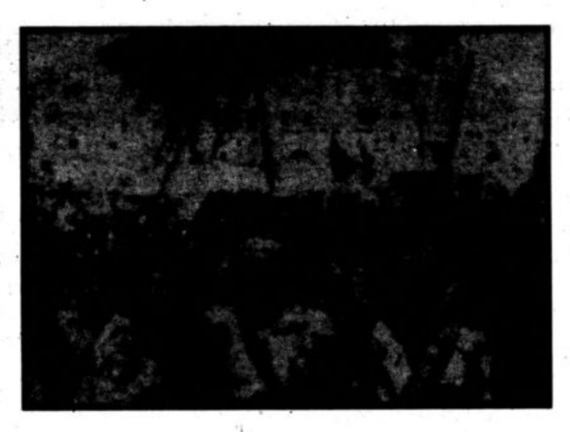
واكد مصدر حكومي ان قرارا اتخذته السلطات اليمنية باعتقال حوالي مئتي تاجر وصراف متهمين بالتلاعب بالاسعار وتهريب المواد التموينية لم يأخذ طريقه الى التنفيذ.

واوضح نائب وزير التموين والتجارة عبد المجيد المخلافي (من حركة الاصلاح) ان حل المشكلة لا يكمن في الاعتقالات وانما في استقرار سعر صرف الدولار الذي يمكن على اساسه ضبط الاسعار ومراقبتها!

وبين الاجراءات المقترحة تخفيض قيمة صرف الريال اليمني (السعر الرسمي ١٢ ريالا للدولار في حين يصل في السوق الموازية الى ٨٤ ريالا) ورفع سعر البنزين من ستة ريالات لليتر الى ١٥ ريالا ورفع الدعم عن المواد الغذائية الاساسية (الطحين والزيت والسكر) الذي يكلف الدولة حوالي ٣٠٠ مليون دولار سنويا.

ويطالب البنك الدولي منذ عامين بتطبيق اصلاحات اقتصادية بينها تحرير التجارة والاسعار وتطوير القطاع الخاص.

واوضحت مصادر قيادية في حركة «الاصلاح» ان وزراء الحركة (ثمانية وزراء) رفضوا المقترحات معربين عن خشيتهم من ردود الفعل التي قد تبديها الاوساط الشعبية ازاءها وخصوصا ذوو الدخل المحدود!



ويصل حجم العجز المتوقع في مشروع الميزانية الجديدة الى ٦٢ مليار ريال (اي خمسة مليارات دولار وفق سعر الصرف الرسمي و ٧٤٠ مليون دولار وفق سعر السوق السوداء).

وتعود اخر ميزانية اقرتها الحكومة اليمنية الى ١٩٩٢. وجرى في العامين الماضيين اعتماد الارقام نفسها.

وقد تضرر الاقتصادي اليمني الى حد كبير خلال الحرب الاهلية الاخيرة (من ايار الى تموز ١٩٩٤) التي كلفت البلاد قرابة ١١ مليار دولار، حسب الارقام الرسمية.

وسبق للوضع الاقتصادي ان تأثر جديا بأزمة الخليج (١٩٩٠) بسبب مواقف صنعاء التي اعتبرت مؤيدة للعراق. واضطر حوالي مليون عامل يمني الى مغادرة السعودية حيث كانوا يعملون فحرمت بلادهم بذلك من تحويلات سنوية تصل الى مئات ملايين الدولارات.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

□ □ الجامعة العربية...

اعداد مشروع اتفاقية لجعل الشرق الاوسط خاليا من اسلحة الدمار الشامل

□ ستدرس الجامعة العربية في اذار القادم مشروع اتفاقية من اجل جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل.

وافيد ان الدول العربية ستدرس «خلال الاجتماع القادم لمجلس وزراء الجامعة في ٢٢ اذار مشروع اتفاقية يهدف الى جعل الشرق الاوسط بأكمله منطقة خالية من كافة انواع اسلحة الدمار الشامل».

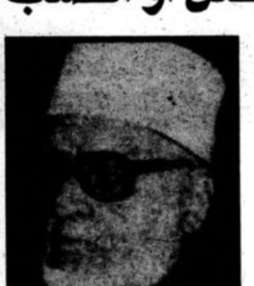
وسيتم «بعد الموافقة على هذه الاتفاقية في مجلس الجامعة عرضها على الامم المتحدة حتى تقوم بالعمل على الزام كافة دول المنطقة بدون استثناء على التقيد بها» مؤكدا ان الدول العربية «لن توقع عليها الا في حالة توقيع اسرائيل».

وينتظر ان تتخذ الدول العربية الموقف نفسه «حيال موضوع تجديد معاهدة حظر الانتشار النووي عندما تبحث في اجتماع» مجلس الجامعة في اذار.

ويذكر ان اسرائيل لم تنضم الى معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية التي من المقرر ان يتم تجديدها في نيسان وايار القادمين في نيويورك.

□ □ مصر...

شيخ الازهر: عقاب الارهابيين القتل او الصلب



● جاد الحق علي جاد الحق ●

□ اكد شيخ الازهر جاد الحق علي جاد الحق ان عقاب الارهابيين «هو القتل او الصلب او النفي من ارض مصر».

وقال الشيخ جاد الحق ان «الارهابيين هم مجرمون وبغاة ومحاربون للامة وخوارج. وليس لهم الا الردع بعقاب السماء الذي حدده القرآن وهو ان من افسد الارض ليس له الا القتل او تقطيع الايدي والارجل او النفي من ارض مصر او الصلب».

واضاف في لقاء مع شبان مدينة بني سويف التي تقع على بعد ١٢٥ كم جنوب القاهرة ان «الارهابيين ليسوا جماعة اسلامية فالاسلام ليس فيه جماعات، بل هو جماعة واحدة».

وتخوض «الجماعة الاسلامية» حربا حقيقية ضد الشرطة خصوصا في صعيد مصر وتريد اطاحة النظام واقامة دولة اسلامية في مصر. واوقعت هذه الحرب ٦٤١ قتيلا منذ اذار ١٩٩٢.

وقال الشيخ جاد الحق «لا اسمي من يقوم بما يحدث في مجتمعنا من حوادث متطرفين لان القرآن سماهم خوارج وحدد عقابهم فقال «انما جزاء من يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض» وهذا هو العقاب اللائق بهم والذي ارضاه لهم الان لانه عقاب السماء».

ودعا الشيخ جاد الحق الى مقاومة الارهابيين وقال «ان موقفنا معهم يجب ان يكون عدم الاستسلام لهم وعدم ترك رجال الامن يواجهونهم وحدهم في الساحة».

...يد الفلسطيني في اشعار فاروق مواسي» – دراسة خلدون الشيخ علي

شهداء فاروق مواسي لا يموتون!

● بقلم: شاكر فريد حسن ●



* فاروق مواسي *

● لا يوجد عبر التاريخ الانساني الطويل مثل هذا التوحد والتلاحم الحقيقي الذي يجمع الوطن الفلسطيني بالقضية الوطنية التحررية وبالانسان الفلسطيني وبالموت الاستشهادي.

فالفلسطيني لا يكون فلسطينيا الا في حضرة الموت الاستشهادي، فالشهيد الفلسطيني يعانق الارض والوطن ويتوحد معهما في عناق ابدي رائع.

هذه الخصوصية الفلسطينية يرسمها ويصورها خلدون الشيخ علي في دراسته الجديدة عن الشاعر فاروق مواسي، الصادرة عن المركز الفلسطيني للثقافة في جنين والتي حملت عنوان «صورة الشهيد الفلسطيني في اشعار فاروق مواسي».

يبدأ خلدون دراسته بالفصل الاول وهو مدخل الى عالم الشاعر. فيتناول سيرة حياة فاروق مواسي وموقعه على الخريطة الثقافية المحلية واصداراته الادبية المتنوعة التي تراوحت بين الشعر والقصة والخاطرة والمقالة الاجتماعية والدراسة والبحث والنقد الادبي، مؤكدا على ان مواسي صوت شعري مميز، وهو شاعر الساقية والبيادر والمحراث والتراث، والريف والقرية والقمح والزيتون، شاعر الالم والحب والالهام، والمرأة والطفولة وشاعر الشهداء.

ويخصص خلدون الفصل الثاني للحديث عن الشهيد الفلسطيني الذي سقط دفاعا عن الحياة والوطن والفرح والقضية المقدسة، والمسلح بالامل والابتسامة والمبادئ النقية، فيقدم صورة الشهيد الفلسطيني المكللة بالورد والغار من خلال الشعر الفلسطيني تحت الاحتلال عامة واشعار فاروق مواسي بشكل خاص، مبينا ان شهداء فاروق لا يموتون، بل يظلون ممتدين، يطربون الذاكرة الفلسطينية الواعية بالالحان المقدسة، وهم نسور شامخة رافضة للعبودية، وحالة من حالات الثبات والدخول، وهم العشق الاول للارض والسماء والبحر والمواسم. يعيشون في بواطن الامور والعقل والتفكير والتجربة وهم الصدق والرؤية المستمرة والحضور الكاشف للرياء. كما ويشير خلدون الى ان شهداء فاروق مواسي جاءوا كي يردوا للطفولة الفلسطينية اعتبارها ويردوا للاقصى كل الترانيم المقدسة في ليالي رمضان وعاشوراء ويعيدوا للايام ربيعها، وحضروا كي يقتلوا الصمت ويجعلوا الفراشات ترقص للحياة من جديد.

ثم يستعرض عددا من الشهداء الذين غنى وهتف لهم فاروق مواسي في اشعاره ومنهم محمود كبها «ابو جندل» من بلدة يعبد، والقائد الفلسطيني المعروف خليل الوزير «ابو جهاد» وعصام السرطاوي وفهد القواسمي وعبد اللطيف الطيباوي وشهداء «يوم الارض»، و «كفرقاسم» و «المسجد الاقصى»، ويعرض خلدون بعد ذلك الى الدلالة الاسطورة والدينية للشهداء، مؤكدا على كثرة اللمحات والدلالات الاسطورية في ثنايا قصائد مواسي.

ويشتمل الفصل الثالث على اراء نقدية لكتاب فلسطينيين حول شعر فاروق مواسي وهي على النحو الاتي: «مواسي والجيل الاول» لحسان نزال، و «رأي في ديوان الخروج من النهر» لسهام عارضه و «ما قبل البعد» لعبد الناصر صالح و «قراءة في اندلسيات الشاعر فاروق مواسي» لبدر الكيلاني و «الكلمة الاخيرة» لسناء بدوي.

يؤكد حسان نزال ان فاروق مواسي ترجم الواقع الانتفاضي الى لغة الادب الباقية فرسم صورة للشهيد كما عرفه عن قرب وبات الغضب واضحا بين كلمات رثائه لابي جهاد.

اما سهام عارضه فترى ان فاروق في ديوانه «الخروج من النهر» عاشق للارض والوطن راسخ فيه، متعلق بحيثياته، وهو يتدفق اصالة وانتماء الى الجذور وعاطفة وطنية واحساسا مرهفا.

في حين يرى عبد الناصر صالح اتساع رقعة القضايا التي تشغل فاروق في ديوانه «ما قبل البعد» وارتفاع مستوى الشعر فيه.

ويلحظ بدر الكيلاني ان فاروق قادر على رسم الصورة الجنسية في قضايا الشعر الوطني وتضاعيفه، واضفاء الجو القصصي والتعامل مع التعبير الشخصي الصادق.

وفي النهاية تؤكد سناء بدوي على ان فاروق يوظف كل مواهبه الانسانية الابداعية لخدمة قضية عظيمة تشرئب لها الاعناق، متجاوزا بحسه الادبي وصدق انتمائه كل خطوط الاستلاب والارهاصات الحضارية المعادية.

يمكن القول ان دراسة خلدون الشيخ علي كتبت بلغة ادبية جميلة وواضحة، وهو يجعلنا اكثر قربا والتحاما بشهداء هذا الوطن الذين جادوا بدمائهم الذكية الطاهرة في سبيل الشمس والفرح والحرية ودفاعا عن انبل واشرف قضية.

وما احوجنا الى المزيد من هذه الدراسات التي تلقي الاضواء والظلال على ابداع وعطاء شعرائنا الفلسطينيين خصوصا في هذه المرحلة.

(مصمص، المثلث)

«في النقد والواقعية» - كتاب جديد للناقد انطوان شلحت

* صدر، حديثا، للناقد انطوان شلحت كتاب جديد يحمل عنوان «في النقد والواقعية».

يضم الكتاب ثلاث دراسات نظرية تتناول، بالمساءلة والجدل، موضوعات تتعلق بالنقد الفلسطيني المحلي وبالواقعية في النقد والادب عموما. وهو يقع في (١١٦) صفحة من وراء القطع المتوسط.

يقول المؤلف ان اقتصاد الحديث في هذا الكتاب على الجوانب النظرية للموضوعات المطروقة «يقف وراءه دافع رئيس يتمثل في كون هذه الجوانب لم تنل عندنا، بعد، حقها الكافي من الاهتمام، بينما من المفترض ان تقع في القلب من ممارستنا النقدية هنا والآن».

ويؤكد ان مثل الافتراض السالف «باتت تحتمه ضرورة راهنة تستوجب تجاور منظورين سياقيينداخل عملية النقد الادبي هما: المنظور النظري (او التنظيري) والمنظور التطبيقي، نشدانا لنقد يؤدي المهام المنوطة به ويفي بالاغراض المنشودة منه».

«العنصر الاخر» - كتاب من نوع اخر

● «العنصر الاخر» (دور المجتمع في مواجهة ازمة التعليم العربي تجربة مدرسة الامهات في مجد الكروم) ● المؤلفة: هداس لاهف ● اصدار دار الشرارة للنشر

«ان الفرضية التي انطلقنا منها هي ان جهاز التعليم العربي يجب ان يكون تحت ادارة المجتمع العربي نفسه. ومن هذا المنطلق بدأنا نبحث عن «العنصر الاخر»، وهو العنصر المعني باحداث التغيير المطلوب والقادر على الوقوف امام هذا التحدي الكبير، ولا يرتبط بميزانيات حكومية، ولا يتأثر بالحالة السلبية والتشاؤمية التي تسيطر على الجهات المسؤولة عن التعليم العربي. واكتشفنا وجود عنصر واحد فقط ظل طوال هذه السنين خارج الصورة، وكان محروما من اية امكانية للتأثير، الا وهو عائلات الطلاب، وبشكل خاص المرأة في العائلة.... الام».

هذا ما جاء في مقدمة الكتاب الذي يعالج مشاكل التعليم العربي في جزءين. وجاء الجزء الاول تحت عنوان «جهاز التعليم العربي في اسرائيل – التخبط في وحل التمييز» والجزء الثاني تحت عنوان: «مدرسة الامهات في مجد الكروم – بداية المشوار». ويشكل الجزء الاول مدخلا للجزء الثاني الذي يحكي تجربة المؤلفة مع مجموعة من الامهات في مجد الكروم قامت على تعزيز دورهن في تربية وتعليم ابنائهن. ويبدو لنا الكتاب من استعراض سريع لعناوينه الداخلية جديرا بالمطالعة وبجزءيه لما ينطوي عليه من معطيات ومن تجربة رائدة.

«اثر العابر» للشاعر الاردني امجد ناصر

اختصار لمراحل القصيدة.. من الغنائية الى قصيدة النثر!

● الشاعر يسعى في مجموعته الجديدة للوصول الى تلك القصيدة المفتوحة على الاحتمالات الكثيفة والمفتوحة على الابعاد الاخرى... ●

● شحادة وازن ●

تختصر مجموعة «اثر العابر» الصادرة حديثا عن دار شرقيات للنشر والتوزيع في القاهرة التجربة الشعرية للشاعر الاردني امجد ناصر والمراحل المختلفة التي مرت بها قصيدته وتطورها لغة واسلوبا ومضمونا وتكثيفا وحالات شعرية.

والمجموعة الجديدة هي مختارات من خمسة دواوين صدرت حتى الان للشاعر الذي لم يعرف ثبات المكان بل اخترق تحولات هذا المكان فنضجت في اعماقه صورة الترحال المتعدد الذي حمل معاني عدة جسدتها في المقابل مراحل شعرية عدة.

وهذه الدواوين هي «مديح لمقهى اخر» (بيروت ١٩٧٩) و «منذ جلعاد» (بيروت ١٩٨١) و «رعاة العزلة» (عمان ١٩٨٦) و «وصول الغرباء» (لندن ١٩٩٠) و «سر من رآك» (لندن ١٩٩٤).

والمكان الذي يصبغ شعر امجد ناصر ليس المكان الاول فقط بل هو صورة عن الذاكرة الاولى او الماضي الاول حيث تتكدس تداعيات ذاك الماضي وتتلون خطوطه منذ البدايات والكتابة تغدو نسخة عن الذاكرة اي الماضي في تفاصيله اليومية الصغيرة نراها تصقل القصائد الاولى تمهيدا لايصالها الى حالتها القصوى الى نشوة الرؤيا واكتمال الصورة الصوفية.

واذا كان المكان يبدو أليفا وواضحا في الديوان الاول «مديح لمقهى اخر» (لكنه كان عاليا كان، منتشرا، كالجبال التي حدرته الى السهل، ومحتدما مثل صخر الجنوب)، (..) فانه يفقد علنيته في الدواوين اللاحقة ويدخل سر الغموض وتجلياته (اشممنا رائحة تفاح، ونحن نصعد، ارأينا بداة بسيوف قصيرة، يشقون طريقا بين الاشجار.. عائدين من المعارج، الى سرر دافئة في البيوت..).

وهنا تبدأ اشكالية البعد المكاني تفرض نفسها. فيتحول المكان الى حالات من الاطياف تلونها روائح اللامكان. والواضح ان الشاعر يستغل هذه الحالات ليحولها الى بريق يلمع فيه التغيير في مرحلة التطويع البنيوي والمضموني كما تتطلبه تماما قصيدة النثر التي بدت جلية في دواوينه الاخيرة.

ويكاد الاقتلاع يطغى على مضمون المختارات جميعها، الاقتلاع المكاني والاقتلاع الزماني بحيث تصبح الغربة ديمومة والمكان لا مكان موزعا في الداخل الرحب الذي يلتقط الصورة الخارجية كما هي، اي في حالتها السينمائية ليهذبها ويخلع عنها نمطها الصوري الخارجي. فيسكن الشاعر قصيدته او شعره.

وفي موازاة المكان الذي يشكل احد العناصر الاساسية في شعر امجد ناصر يبرز الجسد في كل مراحله وخصوصا في ديوانه الاخير «سر من رآك» كمعجم للحب والعشق. فالعاشق لا يقع في شرك الاستدراج الى الكلام والافصاح والمباشرة بل يبقى بعيدا عنه يعيش رموزه او يسكن اطيافه والخيال، لذلك يعتمد على التكثيف فيكتب الحب بكثافة العشق نفسها. وتشتد الكثافة وتتحرر من الغنائية الخفيضة التي وسمت القصائد الاولى.

حالات روحية عدة تطبع المناخ الشعري عبر القصائد المنتقاة. انها مزيج من انفعالات وصور وصولا الى الذات في تجلياتها الروحية الصوفية كما في ديوانه الاخير ممزوجة بالشهوة اي السرور الذي يخالج ذاك الذي رأى امرأته (أرينا وجهك لنجمل في المرايا، ونرقى بالسعف، لنحسن الظن بالاعضاء، حين تستدعي الى العمل، لنطمئن..).

لا شك ان «اثر العابر» مختارات تشير الى السياق التطويري للعبة الشعرية بعد ان اختمرت التجربة واختمر النفس الشعري الذي تحول من نفس غنائي خافت وعميق في البدايات الى جو صوفي يغمر القصائد الاخيرة. وفي حين تبدو الغنائية شفافة وجياشة ومنفعلة في المراحل الاولى فهي تغيب في المراحل اللاحقة. وحتى الصور الواقعية المأخوذة من اليومي والمباشر تبقى في هذه المراحل ولكن في جو اخر مختلف تماما. فاليومي والمباشر والمكان والمرأة لا تغيب بقدر ما يضفي عليها الشاعر غموضا رمزيا فلا يعود المكان قرية او بيتا او مقهى انما لوحات أمكنة وبيوت ومقاهي يرسمها الشاعر بنفس حسي (كنت هناك، ولم نرك، عرفناك من العبير والكاس، التي سيأخذها الساقي عما قليل، جاهلا ما لامس (..). ولهذا ما يبرره. فالقصيدة في ديوانه الاخير تتخلى عن الغنائية لأنها باتت قصيدة نثر بامتياز تعكس مرور امجد ناصر بعدد من المحطات الشخصية التي تطبع المضمون اي حالات القلق والحيرة والغربة والمرأة والحب وهي الهواجس التي سكنت شعراء السبعينات التي حاول الشاعر ان ينتمي اليها بشكل او بآخر من خلال الوصول الى تلك القصيدة المفتوحة على الاحتمالات الكثيفة والمفتوحة على الابعاد الاخرى اي الاحلام النثرية الانتماء.

(و.ص.ف)

النشاطات الفنية الرمضانية تمتد الى احياء مدينة الناصرة

* مقهى رمضان في مركز هذه النشاطات * ورشات فوانيس رمضان بالتعاون مع مركز الطفولة *

● الناصرة – لمراسلنا الفني – الفعاليات الرمضانية انطلقت بقوة في جميع انحاء مدينة الناصرة بمبادرة الدائرة الثقافية في البلدية. وفي مركز هذه الفعاليات، مقهى رمضان في المركز الثقافي البلدي الذي أفتتح يوم الاربعاء ٩٥/٢/٨، فقد تحولت قاعة المركز الثقافي الى مقهى شعبي حقيقي في جوه وجلسته ومأكولاته وبرنامجه الشعبي التراثي الذي يذكرنا بليالي الحكواتي ايام زمان.

صاحب المقهى، ابو شنب (لطف نويصر) الذي جلب معه صبيه (روحي عيادي) يرحب بزواره ويعتني بهم، يجلس مع هذا ويتحدث الى ذاك وصبيه يوزع القهوة والحلويات.

ابو شنب يدعو طه محمد علي يحكي عن طروادة (صفورية) عن ناسها، عن جده الذي كان يعتبر اسطنبول ام الدنيا، ويأتي دور الحكواتي (راضي شحادة) الذي يستحضر شخصيات ملحمة ابو زيد الهلالي مستعملا الاقنعة. خليل ابو نقولا مع اعضاء فرقته يجلسون بعفوية ويستجيبون لطلبات الجمهور الذي يأبى ان يترك المقهى قبل منتصف الليل. ولا تخلو الجلسة من الفكاهة والسخرية مع ايهاب زحالقة وعاصم زعبي وينضم اليهما عازف الربابة ابو القاسم، وحتى صبي المقهى ينتزع حقه بالمشاركة ويحكي النكات اللطيفة.

ويعود زوار المقهى يوم الجمعة ٩٥/٢/١٠ مع زوار جدد ليلتقوا بأبي نزار وسعود الاسدي الذي افشى اسرارا كثيرة من دير الاسد.

اما فرقة الايقاع العربي فلم تتح للجمهور ان يتحرك لا يمينا ولا شمالا بل جعلته يتسمر في مكانه جراء تأثير الايقاعات الساحرة، وخليل ابو نقولا ينتظر دوره ليدخل الجمهور الى حالة نوسطالجيا حقيقية مع عبد الوهاب القديم. هذا هو مقهى ابو شنب الذي سيعود كل يوم اربعاء وجمعة من هذا الشهر المبارك.

هذا وامتدت نشاطات رمضان الى جميع احياء المدينة من خلال العروض المسرحية في نادي حي بئر الامير، ونادي الشرف، ونادي القلعة والمجد البلدي، ومكتبة ابو سلمى. وكانت ورشات فوانيس رمضان التي اشرف عليها مركز الطفولة نشاطا مميزا، فقد نظمت ٣ ورشات لمرشدي النويديات والحاضنات، وستستمر هذه الورشات في بعض نوادي الاحياء في الايام القريبة.

وقد صرح مدير المركز الثقافي البلدي رياض مصاروة ان الدائرة الثقافية تسعى لان يصبح رمضان عيدا شعبيا لكل فئات المدينة.

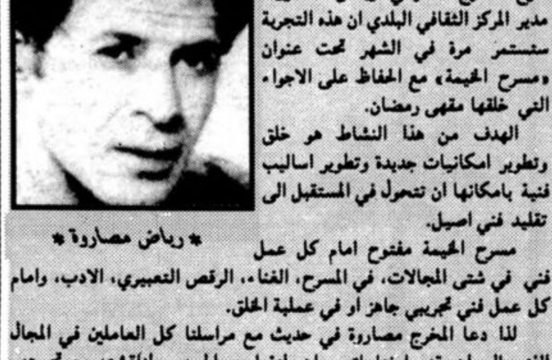


* مشهد من مقهى «ابو شنب» *

«مسرح الخيمة» شكل مسرحي، فني جديد في المركز الثقافي البلدي - الناصرة

● الناصرة – لمراسلنا الفني – معتمدا على تجربة مقهى رمضان الفنية، صرح المخرج المسرحي رياض مصاروة، مدير المركز الثقافي البلدي ان هذه التجربة ستستمر مرة في الشهر تحت عنوان «مسرح الخيمة»، مع الحفاظ على الاجواء التي خلقها مقهى رمضان.

الهدف من هذا النشاط هو خلق وتطوير امكانيات جديدة وتطوير اساليب فنية بامكانها ان تتحول في المستقبل الى تقليد فني اصيل.



* رياض مصاروة *

مسرح الخيمة مفتوح امام كل عمل فني في شتى المجالات، في المسرح، الغناء، الرقص التعبيري، الادب، وامام كل عمل فني تجريبي جاهز او في عملية الخلق.

لذا دعا المخرج مصاروة في حديث مع مراسلنا كل العاملين في المجال الفني الى ان يقدموا نتاجاتهم وان يلتقوا مع الجمهور لمناقشته مع تجربتهم الفنية.

هذا وسيفتتح مسرح الخيمة نشاطاته في ٩٥/٣/٢٤ التي سيصادف يوم افتتاح فعاليات يوم المسرح العالمي بالتعاون مع المسرح الوطني الفلسطيني.

الفنان بيرغر ميلخ.. [٢٥] عاما من الابداع واستغلال المـواد الـطـبـيـعـيـة

* بيرغر يطالب باقامة مركز للفنون من المواد الطبيعية *

● بئر السبع – لمراسلنا – افتتح في ٨ شباط الماضي معرض الفنان التشكيلي بيرغر ميلخ تحت عنوان «سلام وصداقة» في معرض بلدية بئر السبع بحضور نائب بلدية بئر السبع السيد اندري اوزن، وذلك بمناسبة مرور ٢٥ عاما على بداية عمل هذا الفنان على طريقته الخاصة وهي الرسم بالمواد الطبيعية مثل الريش والعدس والصدف وعيدان الكبريت والشعر وما اشبه.

وفي الافتتاح تحدث بيرغر عن تلك الفترة فقال:«لقد مر ٢٥ عاما على التقائي بامرأة كانت بالقرب من بحيرة طبريا جالسة تلصق الصدف، وكان هذا كافيا، والنتيجة امامكم».

ويضيف:«ان الامر المميز في هذا الفن هو المواد المستعملة نفسها لذلك هي تختلف في كل مراحل انتاجها، وتكون النتيجة جمالا خاصا وحضور الطبيعة الى داخل البيت، وبامكانك التعبير عن كل شيء حسب المواد المستعملة».



* «الاطفال محطمو الاسلحة» – لوحة من اعمال بيرغر *

وعن المواد الطبيعية قال بيرغر:«هي متنوعة وكثيرة، جميلة وخاصة، وكل من يتعمق في البحث عن هذه المواد يرى انه لا حدود لهذه المواد التي يمكن استعمالها في الرسم.. وخلال ٢٥ عاما استعملت انواع كثيرة من المواد الطبيعية وانتجت نماذج تساعد في التثقيف الفني».

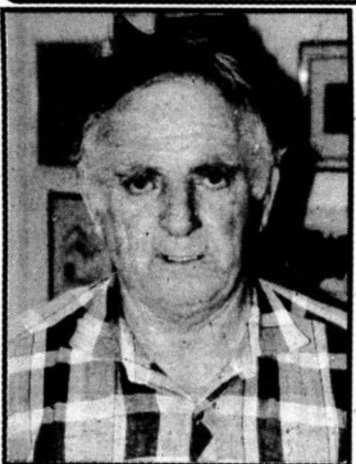
وحسب اعتقادي – يقول بيرغر – فني يصل الى الكثير من زوايا الحياة، لاننا نحن البشر مع مشاكلنا وآملنا يجب ان نصرخ لنوضح الطريق ونملأ القلوب بالنور والامل.

وعن مدارس لتعليم مثل هذا الفن يقول بيرغر:«بعد ان عرفت انه لا يوجد في بلادنا مراكز لتعليم مثل هذا الفن واستغلال المواد الطبيعية، توجهت عام ١٩٩٤ الى رئيس الدولة ووزير الثقافة ووزيرة الفنون ووزير البيئة ووزير الخارجية ووزير السياحة والى كلية الفنون «بتسيل إيل» ولكن الجميع لم يحركوا ساكنا».

وعن اعماله يقول بيرغر:«لدي الكثير من الاعمال الفنية، قسم منها اهديتها للمؤسسات وقسم للاصدقاء والعائلة، وما تبقى لدي حوالي ٤٥٠ عمل فني، وهذه الاعمال كرستها لهدف واحد وهو اهداؤها للمركز الاسرائيلي لتعليم الفنون من المواد الطبيعية، لذلك لن اقوم ببيع اية لوحة، لعل هذا يثير ويحرك بعض الجهات المسؤولة ولكي تعمل على اقامة هذا المركز..

وانا الان فتحت بيتي لبعض الطلاب كبداية متواضعة.

وتدل على وجود امكانية لتعليم مثل هذا الفن.. ومن خلال معارضي في المدارس ادخلت للعديد من الطلاب فكرة انتاج اعمال فنية من المواد الطبيعية.. وحسب اعتقادي فان هذا الفن هو مثقف وبامكانه جلب السياح لاسرائيل باعداد متزايدة، وبامكانه ان يكون عملا دائما للعجزة والشبيبة وربات المنازل ويزيد من دخلهم المادي.. وانا الان اعمل متطوعا في مدرسة «نيف» في بئر السبع، وقد طلب مني ان اقدم عملا فنيا حول القدس للمشاركة في معرض قطري في البلاد».



* بيرغر ميلخ *

وعن المعارض التي اشترك فيها يقول بيرغر:«ان القفزة التي كانت في معارضي هي عندما عرضت في بناية الامة، وفي كفار همكابيا امام معلمي الطلاب الكبار، وفي جاليري «بيت علي» في اشكلون، وفي مدن عديدة في البلاد وفي النوادي والمدارس وفي جامعة بن غوريون.. وانا ابذل كل جهدي لاقامة مثل هذه المعارض رغم انني اقترب من جيل الـ ٧٠، لانني اهدف الى الوصول الى اوسع مساحة من الجمهور وتعريفهم على مثل هذا الفن، وكلما نكثر من رحلاتنا الطبيعية اغنينا مخزوننا الفني من المواد الطبيعية، والنتائج – الانتاج، وقد جمعت كمية من المواد المكتوبة – رسائل من المؤسسات – شهادات – اشرطة فيديو – وغيرها وسوف اقدمها لتكون جزءا من المركز للفنون من المواد الطبيعية في المستقبل».

وفي النهاية شكر بيرغر بلدية بئر السبع على اتاحة الفرصة له لاقامة مثل هذا المعرض، ووجه نداء للجميع بان يمدوا يدهم لدعم واقامة مثل هذا المركز.

مفارقات تاريخية

● بقلم: سهيل ابراهيم ●

قبل ان اقرأ
القرآن والانجيل
كنت أحسب الصليب
صليب حيفا ويافا وبيسان
قبل ان اقرأ تاريخ بني أمية
كنت أحسبهم خلفاء الله..
التاريخ غدر وندم..
وقصور فاجرة
وعيون وقحة
خسرنا الاندلس
وأحرقت بغداد الحضارة
وأعدم العلماء..
تشيعنا لهذا وذاك
وكل فرقة تبيد أختها
فرمادُنا دم من الغدر
مستحيل.. مستحيل.. مستحيل!!
النجوم تكذب!
أكل هذا النحس لنا؟!
وكل هذا الموت المحنط لنا؟!
لم نجرم كثيرا بحق البشرية
كل ما في الامر
اننا اجرمنا بحق انفسنا
اما آن لهذه السياط
ان تكف عن جلدنا
نحن عرب الصحراء
نصبر بلا ملل كالجمال
لا نعرف فن الصراخ
ترتوي الارض بدمائنا
امر طبيعي جدا
ان يحكمنا جزار
امر مستحب
ان يغزونا الجوع
امر مفروغ منه
ان نعاتب السماء
سُنة مؤكدة
أن نحطم اصنامنا

(كفرمندا/جامعة بئر السبع)

احبك

● بقلم: سماح جمال ذياب ●

احبك.. فارسا مغوار
احبك مخترق الاسوار
تبني قصورا لي...
من اشراقة النهار
اعشقك عاشقا ولهان...
في بحور الهوى قبطان
تسرد الحكايا عني
لمرجان البحار
احبك
ربيعا دائم الاشراق..
قبلة تبث معاني الاشتياق
واحبك للحب لا لشيء

(طمرة)

صياد

● بقلم: نهاية تحسين عرموش ●

اين النجوم؟!
اين القمر؟!
أتتلحف السحاب
ام المطر؟!
تهمس النجوم..
بآذان الغيوم...
تهلل مثل امي عند المغيب..
عند اطلالة
فجرٍ قريب..

* * *

برق...
رعد....
نتفات مطر...
نسمات تلامس..
خدود الرياحين..
ذبلت...
في خريف آت
وشتاء.. آت
وربيع بعيد...

* * *

ومضات البرق ازعجتني..
ورياح اتت
من شاطئ بعيد...
تفوح منها رائحة اسماك
قبعت...
في سلٍّ لصياد بائس..
يتنهد...

* * *

ليتني املك بحرا ساكتا
لا موج فيه ولا ريح..
أبحر بزورق..
ويوصلني تتدلى
في عنقي..
من شاطئ الى شاطئ...

* * *

حرٌ انا طليق..
ابحر من محيط الى
محيط..
من يابسةٍ الى اخرى
تغمز صنارته سمكة صغيرة
توقظه من احلامه...

* * *

حرٌ انا...
وامامي بحرٌ غامضٌ
صخر جامد...
يعود بي ثانيةً
لافتش عن القمر..
عن النجوم..
تزغردُ للغيوم..
زغرودةً عذبةً..
زغردتها امي عند المغيب..
عند المغيب..

(طمرة)

أموت لكي أحيا

● بقلم: ريم مهدي رضا ●

سُبل الاحلام
تمتد أمامي..
عبر أطياف الطوفان
أو عبر الكلام..
أموت لكي أحيا
في دنيا.. من حبٍ وسلام
في عالم أبدي آمن
يطوف أطفال العالم...
يغزل ورودا يانعة
ينسج اوراق السبات.. خلف الغمام..
اموت لكي أحيا
في دنيا
تنثر أغصاناً
تنشر رمز السلام..
أغصانا تغدو اقلام..
بيد الاطفال...
لا سلاحا بيد ثوار
عظام..
زيتوناً يشرب في الظل
دماً اخضر
لا عامل يسكب عطرا..
غزيرا احمر..
يغدو قمراً ساطعاً
في القلوب المتلئلة
ببقايا أوهام..
سيمتلئ قلبي حباً..
حتما سيمتلئ..
بل سيغدو ينبوعاً للحب
اذا ما لامست احلامي
أطياف المنام...

(كفرياسيف)

قد جئتكم

● بقلم: انتصار عابد ●

قد فاضت بي الغربة،
ومررت العودة...
انا قد جئتكم، امسح بصماتِ آلامكُم...
فترتمي رؤوسكُم على صدري.. وامسح
بصماتِ آلامكم.. انا قد جئتُكم...
فعنديَ ما يشفي الغليل... ما يداوي
القلب العليل
امسح بصمات آلامكم...
أثبت التراب من تحت اقدامكم...
لتبقى الحياة لكم.. قررت العودة اليكم
امسح احزان الغربة.. امسح احزانكم
امسح احزانكم...

(البعنة)

«نـــور»

● بقلم: فادي وجيه معلوف ●

في يوم كسائر الايام
جلس نور يترقب
برامج الاطفال
انتظر نور وانتظر
لكن ابت الظهور
قد جاء خبرٌ عاجلٌ
يبثه مذيع اخبار
وظهرت على الشاشة
وجوهٌ كوجه نور
لكنها لم تنتظر
برامج الاطفال
كانت وجوها متعبة
كانت وجوها باكية
لكنها ابدا
ما كانت راضية
وقال ذلك المذيع
وسرد لنور قصة
هذه الاطفال:
في يوم من الايام
تلاحم طرفان
عزريل والشيطان
وكان الانتصار
للجمر او للنار
ورُفعت راية الدرب
انها الحرب، الحرب
ومضى مركبٌ صامت
لا يصرخ فيه سوى
الرصاص
تتبعه اهاتٌ تنطلق
من حناجر صغيرة..
وسرت رعشة كبيرة
في جسم نور الصغير
قد جاءت برامج الاطفال
لكن نور
وجدها حزينة
فهل بلا رواده
الشيء يعيش؟
فأطفأ التلفاز
وفتح الباب
ومضى نحو الافق
وبصره
حاول اجتيازه
وقد تعالى صوتٌ من قلبه
هاتفاً
سأغرق مركب الصمت
واسكت صوت غراب البين
وارفع ضحكة الاطفال

(سخنين)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٥/٢/١٣

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - مسلسل الصور المتحركة.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - تيو فان دوسبرج. فيلم وثائقي.
٨,٣٠ - بداية القراءة.
٨,٥٠ - علوم الطبيعة - الضوء.
٩,٠٠ - طبيعة - الخنزير البري.
٩,٢٥ - شارع سمسم - موسيقى في الشارع.
٩,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية.
١٠,٠٠ - احاديث الصباح.
١٠,٣٠ - علم وتكنولوجيا.
١١,٠٠ - لغة انجليزية - Seven in heaven
١١,٢٠ - تاريخ عام - اسيا.
١١,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية (اعادة).
١٢,٠٠ - لغة فرنسية.
١٢,١٥ - علوم الطبيعة - المياه.
١٢,٢٥ - جغرافيا طبيعية - الرياح.
١٢,٣٥ - هل تستطيع الدببة القطبية ان تسبح؟.
١٢,٥٥ - مجتمع - من يختلف؟
١٣,٣٠ - مسلسل صور متحركة.
١٣,٥٥ - اخبار الثقافة والتربية.
١٤,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٤,٣٠ - كرة سلة - بث مباشر - دوري المدارس الثانوية.
١٧,٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧,٣٥ - حيوانات وابتسامات.
١٨,٠٠ - الفأر العميل. صور متحركة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - شيء من الافلام.
٢٠,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - بوبوليتيكا - مع دان مرجليت.
٢٢,١٠ - بين السطور - الحلقة (١٩) «مناورة ١١».
٢٣,٠٠ - استرجاع مع اهود منور.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد - اخبار وتقارير.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

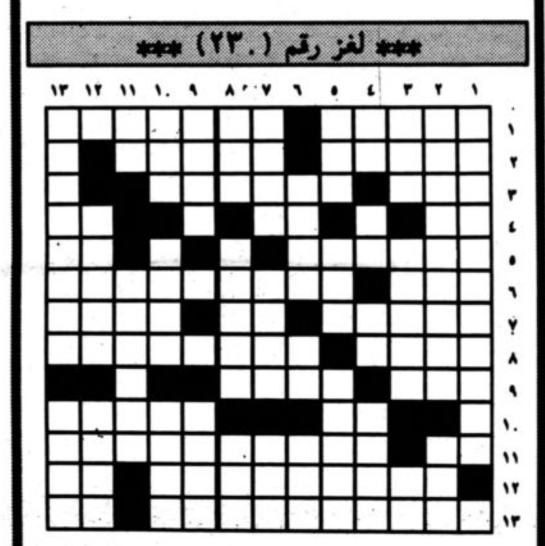
● الجميلون والشجعان - الحلقة ٢٠٠، القناة الثانية - الساعة ١٦,٠٠ ●

القناة الثانية:

١٤,٠٠ - الحيوانات في استراليا. الحلقة الاولى.
١٤,٣٠ - «الديوان» - تمثيلية في اطار مهرجان عكا ٩٤.
١٥,٠٠ - عصر ديزني.
١٦,٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٢٠٠).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الامير المثير من بيل اير. مسلسل كوميدي.
١٨,٠٠ - حذو اتجاها. لعبة تلفزيونية.
١٨,٣٠ - د. كوين - طبيبة في الغرب. الحلقة (٤٤).
١٩,٣٠ - لينجو. لعبة تلفزيونية.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - ناس مضحكون في امريكا. الحلقة الاولى.
٢٠,٤٥ - هذا يناسبني.
٢١,١٥ - كوميدي ستور.
٢١,٤٥ - برنامج ترفيهي.
٢٣,٠٠ - ملفات في الظلام. الحلقة السادسة.
٢٣,٥٠ - في رأس هرمان.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - في رأس هرمان - تتمة.
٢٤,٢٥ - بوارو اغاثا كريستي.
١,١٥ - شعر.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٣٠) ***



● اعداد: سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ●

افقيا:

١) بمعنى عاصفة قوية - ممثل مصري (معكوسة).
٢) من حكماء العرب القدماء - دولة عربية (غير معرفة).
٣) حاكي - «يا ليل خلّ..... يكمل نواحو».
٤) سقي - من حالات البحر - والد.
٥) منسوب لدولة اجنبية - خاصتي.
٦) من الحيوانات - اغنية لجورج وسوف (معكوسة).
٧) من حالات الفعل (معرفة) - متماثلان - نكرر.
٨) اتى (معكوسة) - من اشعار توفيق زياد (معكوسة).
٩) ابي (مبعثرة) - راكما.
١٠) حب (معكوسة) - من مؤلفات احسان عبد القدوس.
١١) خاصتي (معكوسة) - مسؤول امني فلسطيني (معكوسة).
١٢) من اشعار توفيق زياد - للتأوه.
١٣) من مؤلفات احسان عبد القدوس - عكس حلو.

عموديا:

١) من اشعار توفيق زياد.
٢) من مؤلفات احسان عبد القدوس - ابن (معكوسة).
٣) ثبت - نلاحظ - من الاعداد.
٤) متماثلان - من الضمائر - للنفي - دل (معكوسة).
٥) علم مؤنث - من الطيور الجارحة - جوقة.
٦) علم مؤنث - خصم ومنافس - مدينة اردنية (معكوسة).
٧) تلف - «..... حائرة» لاحسان عبد القدوس - أسقى ثانية.
٨) من الحشرات - سكرا واغلقا (معكوسة) - من الانبياء.
٩) الاسم الاول لمطرب عربي - بنيا.
١٠) وجهة نظر (معكوسة) - دولة اجنبية (معكوسة) - نقصد (معكوسة).
١١) متماثلان - ساعدتا.
١٢) الطري - علم مذكر بمعنى عال وجريء.
١٣) اغنية لجورج وسوف - طائر مغرد.

*** حل لغز (٢٢٩) ***

اسم الممثلة المصرية كان:

لمياء الجداوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، صحوا الى غائم جزئيا وتكون درجات الحرارة فوق معدلها لهذا الموسم.

اما غدا فيطرأ هبوط على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٩ ● تل ابيب وضواحيها - ٢١ ● حيفا وضواحيها - ٢٢ ● ايلات - ٢٧ ● جبال الجليل - ١٦ ● المروج الشمالية - ٢٣ ● جبال المركز والجنوب - ١٩ ● السهل الداخلي - ٢٣ ● السهل الساحلي - ٢١ ● النقب الشمالي - ٢٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية شرقية وتكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سنتيمترا و(٦٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٥) درجة مئوية.

وتكون بحيرة طبريا بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات يكون البحر مائجا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩٥/٢/١٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٠٢٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٧٠٧٩ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٨٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٧١٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٤٠٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٢٤٨٧ ش.ج
● للمسافرين -	٣,١٩١٢ ش.ج
● «سرد» -	٣,٠٢٤ - ٣,٠٢٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تصرفاتك لا ترضي الاهل ويتخذون منك موقفا خاصا.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
ستفتح لك ابواب كانت مغلقة في الماضي. فلا تيأس.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
الامور العاطفية غير مجدية رغم انك تحتاج اليها كثيرا.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تمسك بالصبر ولا تفكر في معاملة المثل فهذا ليس طبعك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تجد الاستقرار العائلي بعد مساعدة صديق في كل امورك.

** العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
الامور المادية مرتبطة بالعائلة فحاول اصلاح الأمور.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
اخبار غير مطمئنة الى حد ما، لكن ستنفرج الامور تماما.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تغييرات جذرية في نواحي كثيرة ستسعدك اغلبها.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا بد لك من الاعتماد على النفس فالآخرين لن يساعدوك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الامور المادية بحاجة الى تعزيزات فلا تتباطأ.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا بد من الاستعداد النفسي لمواجهة الاعباء الملقاة عليك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
اهمالك لذاتك يضيع عليك فرصا نادرة، رسالة هامة.

يا عمال العالم اتحدوا



الاثنين ١٣ شباط ١٩٩٥ الصفحة ١٦

بحجة «معلومات عن احتمال وقوع اعمال عدوانية»:

الحكومة تقرر مواصلة فرض الحصار على المناطق الفلسطينية، للأسبوع الرابع على التوالي!

● رابين: «لا أمل في التقدم في مسيرة السلام دون حل مشكلة الارهاب التي تشكل خطرا استراتيجيا على عملية السلام»!! ويضيف: «الحل الوحيد هو الفصل»! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الحكومة، في جلستها الاسبوعية امس الأحد، مواصلة فرض الحصار الشامل على المناطق الفلسطينية وذلك للأسبوع الرابع على التوالي، منذ العملية الانتحارية في «بيت ليد» في الثاني والعشرين من كانون الثاني الماضي.

وبررت الحكومة قرارها استمرار اغلاق المناطق المحتلة بذريعة «معلومات وردت وتشير الى احتمال تنفيذ اعتداءات» في الذكرى السنوية الأولى لمجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل (٢٦ شباط ١٩٩٤).

ونقل عن رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، قوله في الجلسة انه «لا أمل في التقدم في المسيرة السلمية اذا لم يجر حل مشكلة الارهاب التي تشكل خطرا استراتيجيا على عملية السلام»! واضاف ان «الحل الوحيد هو الفصل»!

واثر انتهاء جلسة الحكومة قال وزير البيئة يوسي سريد ان «ثمة معلومات لا تسمح برفع الحصار»! واضاف ان «اي شخص مسؤول لم يكن يستطيع اتخاذ قرار كهذا (رفع الحصار – المحرر) هذا الاسبوع»!!

وعاد سريد وطالب السلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها ياسر عرفات باتخاذ اجراءات «اكثر قساوة واكثر تصلبا واكثر شجاعة في مكافحة الارهاب» (!) واضاف: «ثمة مؤشرات جيدة في هذا الاتجاه.. وكلما كان عرفات اكثر صرامة فيما يتعلق بالارهاب، نكون نحن اكثر مرونة فيما يتعلق بالعملية، بما في ذلك موضوع الانتخابات وموضوع اعادة الانتشار»!

هذا، وطلب وزيرا الزراعة، يعقوب تسور، والبناء والاسكان – بنيامين بن اليعيزر من الحكومة المصادقة على استيراد حوالي عشرة آلاف عامل اجنبي اضافي لفرعي الزراعة والبناء. وقال الوزير تسور ووزيرة العمل والرفاه الاجتماعي، اورا نمير، ان ارباب العمل الاسرائيليين «يتعودون، رويدا رويدا، على العمال الأجانب رغم ان تكلفتهم اعلى من تكلفة العمال الفلسطينيين»!

واضاف تسور انه «حتى لو نجح عرفات في السيطرة على نشاط المجموعات الارهابية، فان الواقع سيبقى بأن الحصار لن يرفع نهائيا وانما ستتخذ خلاله بعض التسهيلات»!

تمديد اعتقال فاشي كان يُخطط لاعتداء على المصلين في الاقصى!

● الشرطة تضبط احد اعضاء «كاخ» المحظورة وبحوزته قنبلتان من صنع يدوي ●





● المصلون اضحوا هدفا للفاشيين، وهذه المرة احبطت محاولة احدهم ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في القدس، امس الاحد، لمدة اسبوع اعتقال ناشط في حركة «كاخ» المحظورة بتهمة الاستعداد لارتكاب اعتداءات ضد فلسطينيين.

وكانت الشرطة اوقفت المدعو غورن غولدن (٢٢ عاما) يوم الجمعة الاخير، بينما كانت بحوزته قنبلتان من صنع يدوي صنعتا من الاسيد وكتل فولاذية.

وذكر المحققون ان غولدن كان ينوي القاء القنبلتين على المصلين في حرم المسجد الاقصى اثناء تأديتهم الصلاة بمناسبة شهر رمضان.

واضاف المصدر نفسه ان غولدن كان ينوي القيام بعمله لمناسبة الذكرى السنوية الاولى لمقتل المستوطن اليهودي باروخ غولدشتاين الذي ارتكب في ٢٥ شباط ١٩٩٤ مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل التي ذهب ضحيتها ٢٩ فلسطينيا كانوا يؤدون صلاة الفجر.

وبحسب التقويم الاسلامي فان ذكرى المجزرة تقع مساء غد الثلاثاء في حين انها تقع بحسب التقويم اليهودي في اليوم التالي. واعلنت قوات الامن الاسرائيلية انها ستكون في حالة استنفار لهذه المناسبة.

وكان المتهم الموقوف عضوا في حركة «كاخ» الارهابية العنصرية المعادية للعرب التي حظرتها الحكومة الاسرائيلية السنة الماضية. وهو من سكان مستوطنة كريات اربع القريبة من الخليل والتي كان يعيش فيها غولدشتاين، ايضا. وهو رافض للخدمة العسكرية من دوافع قومية يمينية. وهو طالب في موضوع الفيزياء في جامعة «بار ايلان». وقد ادعى ان ما كان بحوزته مواد كيماوية لغرض تنظيف دورة المياه في بيته وانه لم يعلم انه بالامكان استخدامها في التفجير!

واضافت المصادر نفسها ان الشرطة عثرت ايضا يوم الجمعة الاخير في احدى المدارس التلمودية التي كان غولدشتاين يتردد عليها في القدس الشرقية، على مئات المنشورات التي تدعو الى المشاركة في احتفالات تقام تكريما لغولدشتاين، والى رفض الخدمة في الجيش الاسرائيلي.

وكشفت الاذاعة الاسرائيلية، امس، ان تقريرا اعده الجنرال في الاحتياط رافائيل فردي بطلب من الحكومة انتقد فعالية التدابير المتخذة.

وبحسب هذا التقرير فان التعليمات باطلاق النار المعطاة لرجال الشرطة الموجودين في الحرم واجراءات اخلاء الجرحى في حالة حصول اعتداء «ليست واضحة» كما ان متطرفين ممنوعين من دخول هذا الحرم يتمكنون احيانا من دخوله.

المستشار القضائي يطلب تعليق البت في اسقاط الحصانة عن النائب بن مناحيم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير، تعليماته الى رئيس لجنة الكنيست، حجاي ميروم، يطلب فيها تعليق الاجراءات المتعلقة باسقاط الحصانة البرلمانية عن النائب ايلي بن مناحيم.

وسوغ بن يئير مطلبه هذا بأنه وصلت الى الشرطة معلومات وافادات جديدة تتعلق بملف النائب بن مناحيم وانه ينبغي ان تتاح الفرصة لها لفحص هذه المعلومات.

ويذكر ان النائب بن مناحيم متهم بالاعتداء على صبيتين كانتا توزعان مواد دعائية لليكود في انتخابات العام ١٩٩٢ في احد احياء تل ابيب.

وكان المستشار القضائي للحكومة مصرا حتى نهاية الاسبوع الماضي على الانتهاء من اجراء اسقاط الحصانة البرلمانية عن النائب بن مناحيم تمهيدا لمحاكمته ورفض كل المطالب بالتريث او فحص الموضوع من جديد.

ويعزى تغيير موقفه الى ان غالبية اعضاء لجنة الكنيست اعربت عن معارضتها لاسقاط حصانة النائب بن مناحيم.

غونين في رئاسة لجنة لفحص تنظيم العمال غير المنظمين

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – قررت قيادة الهستدروت في جلستها الأسبوعية، أمس الأحد، اقامة «لجنة قيادة» برئاسة النقابي بنيامين غونين رئيس «القائمة المشتركة» مهمتها دراسة السبل لتنظيم عمال غير منظمين.

وجاءت اقامة اللجنة بطلب من «المشتركة» وفي اطار شروطها للانضمام الى الائتلاف في الهستدروت. وتقضي باحصاء العمال غير المنظمين وضمهم الى الأطر العمالية المناسبة كخطوة اولى لحماية أجورهم وحقوقهم ومراقبة تعامل أصحاب العمل معهم.

وسيعمل في اللجنة الى جانب غونين، عضوان آخران لم تتم تسميتهما، أمس.